البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الثلاثاء 12 آذار 2024

A L - B I N A A

Tuesday 12 March 2024

تعترضنا في سيرنا وثباتنا أمور يودّ الإنسان أن لا تكون، ولكن الذين يؤمنون بقضية حقة لا يمكن أن يقصوا أو أن يرتدّوا أمام ما يعترضهم من صعوبات.

سعاده

غارات إسرائيلية على بعلبك وغارات أميركية على الحُديدة ومعارك في غزة

تساؤلات حول وظيفة الرصيف البحري الأميركي وإخراج مصر من معادلة غزة

مطالبات لوزارة التربية بتكريم الراهبة اللبنانية مايا زيادة بعد تعرّضها لحملة تشهير

كتب المحرّر السياسيّ

مع سقوط أوهام التفاؤل بقرب التوصل لاتفاق حول غزة، بعدما بات واضحاً أن الأميركي والإسرائيلي متفقان على رفض أي صيغة اتفاق تنص على إيقاف الحرب بصورة نهائيّة، وحصر البحث باتفاق تبادل الأسرى بمساعدات إنسانية وهدنة مؤقتة؛ فيما المقاومة متمسكة بربط أي تبادل بحل نهائي يوقف الحرب ويسحب الاحتلال ويفك الحصار ويُعيد النازحين، اندفع الأميركي والإسرائيلي نحو جولة تصعيد لمنح المصداقية للحديث عن مفاجآت عسكرية يملكان القدرة على السير بها وتستطيع تغيير معادلة الفشل التي حكمت مسار حربهما.

في لبنان، كانت غارات إسرائيلية على جوار مدينة بعلبك قرب مستشفى الحكمة وأطراف بلدة شمسطار، وأشار محافظ بعلبك الهرمل بشير خضر في تصريح له عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إلى أنه تعرّضت محافظة بعلبك الهرمل لعدد من الغارات الإسرائيلية، استهدفت دورس وطاريا وشمسطار، ولا معلومات دقيقة حتى اللحظة عن شهداء.

بالتوازي، شهدت مدينة الحُديدة اليمنية عدة غارات أميركية استهدفت منشآت مدنية. وقال الأميركيون إنهم استهدفوا مواقع إطلاق صواريخ لأنصار الله، كما في كل غارة تشنها القوات الأميركية والبريطانية، ويعود بعدها أنصار الله والجيش اليمني إلى مواصلة إطلاق الصواريخ.

التتمة ص 6

الراهبة الأخت مايا زيادة

المقاومة الفلسطينية تقصف تجمُّعات للاحتلال في حي الزيتون

تواصل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزّة خوض الاشتباكات العنيفة ضدّ الاحتلال، لا سيما في حي الزيتون، في مدينة غزّة، وتؤكد إيقاع جنود الاحتلال بين قتيل وجريح.

وقصف مقاتلو سرايا القدس - الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، بوابل من قذائف الهاون الثقيل مقرّ قيادة وسيطرة للاحتلال جنوبي مدينة غزّة.

وأعلنت كتائب شهداء الأقصى، من جهتها، قصف مقاتليها تجمّعاً لجنود وآليات الاحتلال بوابل من قذائف الهاون النظامي عيار الـ 60 النظامي، في حي الزيتون جنوبي شرقي غزة.

وخاض مقاتلو شهداء الأقصى اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال وآلياتهم العسكرية بالأسلحة الرشاشة وقذائف الـ "آر بي جي" في محاور القتال داخل قطاع غزة.

وفي إطار التعاون بين مختلف الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية، نُفِّذت عدة عمليات مشتركة ضدّ قوات الاحتلال "الإسرائيلي" وآلياته.

وقصف مقاتلو سرايا القدس بالاشتراك مع مجموعات الشهيد عمر القاسم، تجمّعاً لجنود الاحتلال في محيط عمارة بكرون جنوبي حي الزيتون في مدينة غزة.

إلى الراهبة المقاومة مايا زيادة

■ كلود عطية

لأننا من أبناء الحياة نتوجّه بهذه الكلمات الى الراهبة المقاومة مايا زيادة علّنا نعبّر عن مشاعرنا القومية الإنسانية والأخلاقية القائمة على الصراع والمواجهة من أجل قضية أمة تساوي الوجود...

هذه الأمة التي تنزف في جنوبها اللبناني والفلسطيني كما نزفت في الشام والعراق... وهي الأرض التي أنجبت المسيح المقاوم الذي عاش حتى الصلب في كل أرجاء سورية...

الأخت الراهبة... طوبى لأنقياء القلوب وهم ينطقون بلغة الحق بلا خوف ولا تردّد، طوبى لكلّ كلمة نطقت بها فدخلت بلا استئذان الى قلوب الملايين.. وكأنك يا سيدتي هديّة من الرب لكلّ المقاومين.. لكلّ طفل جائع أو أمّ استشهدت وهي تبحث تحت الركام عن أطفالها الشهداء... كلماتك وصلاتك المقاومة باتت تعانق كلّ الأرواح التي ناضلت حتى الاستشهاد ورحلت الى السماء...

الأخت الراهبة قد تغلق في وجه كلماتك أبواب مدرسة، ولكن تفتح من أجلك أبواب القلوب النابضة بالحق والحرية والكرامة والمساواة... كما تفتح من أجلك أبواب المئات من المدارس والجامعات التي تحمل رسالة الإنسانية وتدرّس ثقافة الحياة... هذه الثقافة الأخلاقية المقاومة التي اخترتها طريق خلاص للطلبة لا تذكرنا إلا بلغة المسيح المقاوم وأفعاله التي ترجمها في ساحة الهيكل حين طرد جميع الذين كانوا يبيعون ويشترون، وقلب موائد الصيارفة وباعة الحمام، ولم يدع أحداً يمرّ عبر الهيكل وهو يحمل متاعاً، معلناً: «أنّ بيتي بيتٌ للصلاة يُدعى، أما أنتم فقد جعلتموه مغارة لصوص». هذه المغارة التي ما زالت تبيع وتشتري باسم المسيح نفسه، سمحت لنفسها الانعزالية المريضة أن توقفك عن العمل.. ولكنها لن تستطيع أن توقف إيمانك وكلماتك وصلاتك من أجل أطفال الجنوب وكلّ مقاوم يدافع عن هذه الأرض المقدسة...

يبقى أن نذكّر تجار الهيكل أنّ الكنائس والأديرة في الشام تشهد على أفعال المقاومين الذين طردوا منها التكفيريين، وحاربوا حتى الاستشهاد دفاعاً عن الرهبان والراهبات وكلّ المسيحيين.. علنا نذكرهم بأنّ يسوع الناصري هو ابن بيت لحم ابن فلسطين التي يرتكب فيها اليهود أبشع أنواع الجرائم بحق الإنسان والانسانية...

نادي الأسير: الاحتلال مستمر في تجويع الأسرى حتى في رمضان

اتهم نادي الأسير الفلسطيني "إسرائيل" بمواصلة ممارسة سياسة التجويع بحق أكثر من 9 آلاف و100 أسير فلسطيني، منذ السابع من تشرين الأول الماضي، وحتى حلول شهر رمضان.

وقال النادي، في بيان: "مع حلول شهر رمضان تواصل إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، ممارسة سياسة التجويع بحق أكثر من 9 آلاف و100 أسير بعد السابع من أكتوبر، منهم النساء والأطفال والمرضى".

وأضاف: "إلى جانب ذلك تمارس إسرائيل سياسة التضييق على الأسرى في ممارسة الشعائر الدينية، ومنها الصلاة ورفع الآذان، وقراءة القرآن".

وأوضح النادي أن "سياسة التجويع تفاقمت بشكل غير مسبوق بعد السابع من تشرين الأول، جراء جملة الإجراءات التي فرضتها، ومنها إغلاق الكانتينا (الدكان)، ومصادرة ما تبقى للأسرى من مواد غذائية"، إلى جانب تقليص وجبات الطعام وسوء الأكل المقدم لهم، الذي أثّر في مصيرهم.

وقال البيان إن "سياسة التجويع شكّلت أخطر السياسات التي فرضها الاحتلال بعد السابع من أكتوبر، إلى جانب عمليات التعذيب والتنكيل، التي شملت كل الأسرى والأسيرات وكذلك الأطفال المعتقلين، وسبّبت لهم مشكلات صحية تحديداً في الجهاز الهضمي".

وكان الاحتلال شنّ، أمس، حملة اعتقالات في مدن الضفة شملت 25 فلسطينياً.

وقبل انسحابها، سيرت قوات الاحتلال دورياتها في شوارع مخيم نور شمس وحاصرت المنطقة وسط اشتباكات مسلحة.

واقتحمت قوات الاحتلال مدينة قلقيلية وخاضت اشتباكات مع مقاومين فلسطينيين، ونشرت القوات جنودها في المدينة، ونصبت كمائن للشبان الفلسطينيين في الشوارع. كما دهمت عدداً من المنازل واعتقلت 3 فلسطينيين بينهم أسير محرر، قبل أن تنسحب من المدينة.

نقاط على الحروف

معيار انتصار المقاومة ومعيار هزيمتها

◆ ناصر قنديل

– منذ طوفان الأقصى ومحاولات إعلامية حثيثة للتلاعب بمعايير النصر والهزيمة تشترك فيها أقلام وشخصيّات إعلامية عربية ولبنانية لصالح تظهير المقاومة كخيار وقوى في موقع الضعف، واستخدام التهويل بالحرب سواء في حلقة جديدة على غزة أو على لبنان لخلق انطباع مخادع بأن المقاومة مهزومة. ما يستدعي صياغة هادئة لمعايير انتصار المقاومة وهزيمتها، بعيداً عن هذا التلاعب والخداع البصري والإيهام الذهني المبني على سلاسل عصبية لفظيّة ومصوّرة لا علاقة لها بحقائق ووقائع تُبنى عليها معادلات النصر والهزيمة.

– في البداية لا بدّ من وضع اليد على حقيقة غير قابلة للجدال والانطلاق منها. والحقيقة هنا هي أن المقاومة في غزة بدأت عملية طوفان الأقصى ولم تكن في وضع دفاعيّ تجاه مبادرة إسرائيلية، ولكونها الطرف المبادر فإن أهداف العملية الميدانية والاستراتيجية، كانت السيطرة على مستوطنات غلاف غزة وتوجيه ضربة قاسية لفرقة غزة في جيش الاحتلال واحتلال مواقعها وقتل وجرح وأسر أكبر عدد من قوامها البشري ضباطاً وجنوداً. أما استراتيجياً، فكان توجيه صفعة قاسية لصورة الردع التي رسمها جيش الاحتلال حول قوته التي لا تُقهر وإذلاله بصورة الهزيمة وكسر مهابته والأوهام التي نسجها حول قدراته، وزرع الشكوك حول قدرة هذا الجيش على ضمان استمرار الكيان في البقاء، وزعزعة نظريات رسم خرائط المنطقة بتجاهل القضية الفلسطينية. وتالياً إعادة القضية الفلسطينية الى الواجهة كمدخل إلزاميّ لأي

التتمة ص 6

البناء
السنة الخامسة عشرة / الثلاثاء / 12 آذار 2024
Fifteenth year /Turesday / 12 March 2024

قليل من الحياء...

■ عمر عبد القادر غندور*

يواصل العدو الإسرائيلي حربه الإجرامية على الفلسطينيين في غزة في أبشع صور العذاب والتنكيل والانتقام والنقمات والشدائد العظام، حتى فاق عدد الضحايا المئة ألف معظمهم من الأطفال والنساء. وتقول الامم المتحدة انّ أطفال غزة ممن بقوا على قيد الحياة يعانون الهزال وسوء التغذية لا بل انعدامها، وانّ ربع سكان غزة على بعد خطوة واحدة فقط من المجاعة جراء التوغل العسكري الفاشل في القطاع الذي بات من تبقى على قيد الحياة ان يكون «فشة خلق» لإخفاقات «الجيش الذي لا يُقهر»!

وما يشهده قطاع غزة من نكال وتطهير عرقي وانتقام لم يحرك ضمائر المسؤولين في الدول «الراقية» التي تتظاهر تعاطفاً مع هرة سقطت في حفرة ولم تستطع الجهات المعنية انتشالها في غضون ساعة من الزمن!

ولا نتحدث عن غفلة «ذوي القربى» الذين نسيء الظن فيهم والذين لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم، وقد صحّ فيهم قول الشاعر اللبناني رشيد سليم الخوري :

إذا تخاذل أهل الرأي فافترقوا
فاستنهض الجنّ ان الجنّ معوانُ

وفي إحصائية رسمية أصدرتها هيئة الأمم المتحدة ان «إسرائيل» أدارت ظهرها لـ 69 قراراً أممياً ضربت بها عرض الحائط، تتضمّن قرارات تحضّ «إسرائيل» للالتزام بالقانون الدولي، ومن بين هذه القرارات القرار 1322 الصادر عام 2000 يوم دخل أرييل شارون الحرم القدسي الشريف عنوة وسقط يومها 80 شهيدا فلسطينياً، وأدان مجلس الأمن «إسرائيل» بوصفها القوة المحتلة الى التمسك بالتزاماتها القانونية.

اليوم يكثر الحديث عن نوايا الصهاينة لاقتحام المسجد الأقصى والتضييق على الفلسطينيين خلال شهر رمضان المبارك،

ونتذكر ولا ننسى عشرات القرارات الأممية ومن بينها قصف مركز قيادة الفيجي التابع للأمم المتحدة في بلدة قانا الجنوبية والذي لجأ إليه 108 من المدنيين اللبنانيين الذين تحصّنوا فيه هرباً من القصف الصهيوني واستشهدوا جميعاً في العام 2016.

كلّ ذلك حصل ويحصل على مسمع ومرأى العالم، ولا سبيل لردع المعتدي، تماماً عندما امتنع مجلس الأمن عن إصدار قرار بوقف إطلاق النار وعارضته الولايات المتحدة «الفيتو»، وهو ما يؤكد انّ العالم تحكمه القوى العظمى التي حمت وتحمي «إسرائيل» منذ قيامها عام 1948.

ومع ذلك... يتعامى «الكثيرون» عن جرائم العدو! ولولا القليل من الحياء لطالبوا بل طالبوا بالتطبيع وقد فعلوا!

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

مذبحة غزة بين شايلوك ونتنياهو تاريخ ومصير واحد...

■ محمود الهاشمي

عندما تتعرّض للشخصية (اليهودية) عالمياً تجد انّ اتفاقاً لدى شعوب الأرض قديماً وحديثاً انّ (اليهود)

يختلفون عن (الآخرين) في طباعهم وأخلاقهم التي لا تشبه قيَم الأمم الأخرى، مما يدفع بملوك وأمراء وقادة العالم الى اتخاذ أقسى العقوبات بحقهم، والتي اقلها طردهم من بلدانهم وتهجيرهم.

لم تبق دولة بالعالم الا وطردت اليهود من أرضها بعد ان منحتهم فرصة العيش والتعايش والعمل لكنهم سرعان ما يواجهون شعوب تلك الدول بقيَم وعادات غريبة من الجشع والتآمر ونكران الحق والتماهي مع الباطل والهيمنة على المال بأبشع الطرق واستغلالها لإذلال الناس.

حتى انّ رسول الله قد طرد يهود المدينة بعد ان أثاروا الشغب والمشاكل والفتن، ومن أمثلة ذلك أنهم أثاروا مرة الفتنة القديمة بين الأوس والخزرج حتى كادوا يتقاتلون بالسيوف، لولا أنّ أوقفهم رسول الله.

انّ مجرد قراءة كتاب (اليهودي العالمي) لمؤلفه هنري فورد عام 1921 (مليونير وصاحب شركة فورد) تجد كيف تعرّض لليهود الأميركان الذين سرعان ما دخلوا القارة الجديدة (أميركا) واستولوا على ثرواتها، وعلى شخصيتها عبر الهيمنة على المال والمؤسسات الثقافية والفكرية والإعلامية، وكيف هي نظرتهم للآخر، وكيف عانى منهم الشعب الأميركي بمختلف قومياته...

في فرنسا عام 1269 أصدر ملك فرنسا لويس التاسع قانوناً بتغريم كلّ يهودي لا يضع «الشعار الأصفر» على ثيابه وذلك لتفريقه عن الآخرين، وذلك بدفع غرامة قدرها عشرة فرنكات فضية أو السجن.

والسبب أنّ اليهود باتوا يمسكون باقتصاد الدولة الفرنسية، فهيمنوا على تجارة الاستيراد والتصدير) وكذلك (ممارسة الربا)، كما تعرّض اليهود حتى القرن الـ16 لعمليات تهجير في دول أوروبية عديدة، منها بريطانيا عام 1291، وفرنسا عام 1394، وإسبانيا عام 1492.

وخلال اجتماع «مجمع لاتران» الرابع عام 1215، قرّر مسؤولو الكنيسة حظر منح اليهود مناصب ووظائف في المؤسسات الحكومية والجيش، مشترطين عليهم ارتداء القبعة ووضع الشارة اليهودية.

وشهد اجتماع «مجمع بازل» عام 1434، قراراً بإضفاء العالمية على الزي اليهودي الخاص.

في حلول عام 1555، أقر البابا بولس الرابع في أول خطوة رسمية، إجبار اليهود على العيش في مناطق وشوارع وأزقة محددة، رغم وجود نماذج قبلها في أنحاء مختلفة من أوروبا.

السبب ليس البعد الديني، أو الصراع بين اليهود والمسيح، إنما هو (سلوك اليهود) لاغير...

شنّ الزعيم النازي أدولف هتلر حملة لمصادرة ممتلكات اليهود وطردهم من وظائفهم في الأوساط الأكاديمية والقضاء والجيش والخدمة المدنية، وأغلقت متاجرهم ودُمّرت أماكن عبادتهم، وحُظر الزواج منهم، لماذا؟ يقول رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (بسبب سلوكهم) حتى انّ بعض مفكري اليهود أنفسهم أكدوا (انّ كراهية الشعوب لليهود تعود لسلوكهم الغير سوي)!

في خضمّ معركة طوفان الأقصى، وجه العشرات من كبار الحاخامات رسالة لحكومة الاحتلال، يحثونهم فيها على "استهداف المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة باعتبار أنّ الشريعة اليهودية والأخلاق لا تحرّم ذلك"، بناءً على "استخدام نصوص توراتية تحث على إبادة العدو»!

ونقلت صحيفة هآرتس عن الحاخام يسرائيل روزين، رئيس معهد تسوميت وأحد أهمّ مرجعيات الإفتاء لدى اليهود، فتواه التي سبق أن أصدرها في 26 مارس/ آذار 2007 بأن «اقتلوهم وجرّدوهم من ممتلكاتهم، لا تأخذكم بهم رأفة، فليكن القتل متواصلاً.. شخص يتبعه شخص، لا تتركوا طفلاً، لا تتركوا زرعاً أو شجراً، اقتلوا بهائمهم من الجمل حتى الحمار».

ومثل ذلك وقع عشرات الأطباء في «إسرائيل» على عريضة طالبوا فيها الأجهزة الأمنية والجيش الإسرائيلي بقصف المستشفيات في غزة!

شخصية شايلوك التي رسمها الكاتب المسرحي الكبير وليم شكسبير، لم يأتِ بها جزافاً إنما هي حقيقة الشخصية اليهودية الدارجة والمألوفة لدى العالم آنذاكَ فقد استغلّ هذا المرابي اليهودي، حاجة شاب للمال ففرض ان يقتطع (رطل لحم من الجهة اليسرى من صدره) في حال عدم الإيفاء بموعد التسديد !

السؤال؛ لماذا هذا الشرط؟ وهل كان مثل ذلك من قبل؟ وتتحدث مسرحية (تاجر البندقية 1600م) عن عجز الشاب الإيفاء بالمبلغ وفق «الموعد المكتوب «انذاك، وكيف أحضر شايلوك سكاكينه الى المحكمة لتقطيع لحم الفتى، وكيف دفع له الناس ثلاثة أضعاف المبلغ فرفض «مُصرّاً» على أخذ رطل اللحم! لقد ارتفع البكاء بالمحكمة والتوسل لكن دون جدوى !

أما نرى أنّ العالم أجمع (الآن) يتوسّل رئيس وزراء إسرائيل (نتنياهو) ان لا يقتل النساء والأطفال والشيوخ في غزة، لكنه مُصرّ على مهنة القتل التي تجاوز فيها عدد الضحايا من المدنيين الـ 30 ألفاً !

نتنياهو لم يكن حالة شاذة للشخصية اليهودية، بل يدعمه الوزراء الذين وصف بعضهم أهالي غزة بـ (الحيوانات)!

ويدعمه (مستوطنو إسرائيل) الذين يهتفون ليل نهار من أجل (موت غزة)،

أميركا ما زالت أسيرة (اليهود) على الرغم من ضآلة عددهم لكنهم أحكموا قبضتهم على المال والإعلام ومصادر القرار فباتوا يصنعون الشخصيات السياسية كما يشاؤون! وإلا (هل خلت أميركا العملاقة من الشخصيات السياسية ليكون خيارهم بين ترامب (المجنون) أو (بايدن الخرف)؟

يبدو جلياً في بيان الكاتبة الهندية أروناتي روي الذي ألقته في اجتماع "العمال ضدّ الفصل العنصري والإبادة الجماعية في غزة"، في نادي الصحافة، نيودلهي، قبل أيام ما يؤكد انّ العالم لا ينسى أخطاء (الصهاينة) حيث تقول: يعتقدون أنه لا توجد قوة في العالم يمكن أن تحاسبهم، هم مخطئون. وسوف يطاردهم هم وأطفال أطفالهم ما فعلوه. سيتعيّن عليهم أن يتعايشوا مع الكراهية والاشمئزاز الذي يشعر به العالم تجاههم!

هذه الحقيقة التي يجب ان يعرفها العالم انّ الشعوب لا تنسى الجرائم التي يرتكبها الآخرون بحقها وتبقى ذاكرتها تختزن الألم حتى تثأر له!

الصهاينة اليهود يعتقدون أنهم قادرون ان يخفوا سلوكهم السيّئ اتجاه الآخرين والتركيز على رد فعل الآخرين ضدّهم، فهذا وهمٌ تؤكده الحقائق...

كتب في الأيام الأولى لمعركة طوفان الاقصى كاتب إسرائيلي معلقاً على المذابح التي ارتكبها جيشهم بحق المدنيين (لا تنسوا انّ أطفال غزة يرون آباءهم كيف يموتون أمامهم)!

ونقول لـ (نتنياهو) انّ التاريخ يحفظ الوجوه (جيداً) وانّ قتلة الإمام الحسين قتلوا جميعاً ولا أسف عليهم ولا من يحزنون، وانّ جدك شايلوك خسر القضية حين انبرى له محام واحد يومها وأجلسه ملوماً محسوراً، واليوم، فخلف شعب غزة و(قضيتهم) مقاتلونَ بأسهم

شديد، ومحامون من شتى بقاع الأرض (جعل الله الحق على ألسنهم)،

وأميركا التي عليها تراهنون خرجت بها 1600 تظاهرة نصرةً للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وتعريضاً بالصهيونية والمجازر التي ارتكبتها..

نعتقد ـ تماماً ـ انّ مصطلح (معاداة السامية) بات ورقةً محروقة، بعد ان شهد العالم انّ (المجازر عنوان شخصيتكم وهويتكم يا سيد (نتنياهو)، وانّ صواريخ المقاومة تحاصر كيانك الغاصب من جميع الجهات، وليس لكم إلا ان تحملوا حقائبكم وترحلوا، وليس لكم في ذلك من عيب، حيث يقول احد كتابكم (اليهود بالشتات أقوى، واليهودي وطنه حقيبته)

(فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِمْ ۚ قُلْ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ)

خفايا

قال مسؤول عربي سابق مخضرم إن الحرب القائمة لا يمكن أن تنتهي إلا بمنتصر ومهزوم وإن المشهد العربي الراهن تجاه ما يجري في غزة سيخلق وضعاً شبيهاً بالذي جرى بعد العام 48 سواء على مستوى الجيوش أو الحركات السياسية إذا انتهت الحرب بهزيمة المقاومة. أما إذا انتهت بانتصار المقاومة، فإن التغيير سيكون أخطر وأكبر وتدخل المنطقة في خلط أوراق على مستوى التحالفات، بما يجعل محور المقاومة مظلة قياديّة لكل المنطقة، سواء عبر تغيير حكومات وأنظمة أو إعادة تموضع حكومات وأنظمة أخرى.

كواليس

يعتقد خبراء ماليون أن حرب غزة بالمقارنة مع حروب موازية قد بلغت كلفتها بعد خمسة شهور تريليون دولار على الأقل وأن الانخراط الأميركي في الحرب أكبر بكثير مما يظهر في الصورة العلنية، بما هو أكثر من توريد الأسلحة والذخائر لجيش الاحتلال، وأن الأكلاف غير المرئية للحرب سواء في انعكاسها على التجارة العالمية وأرباح الشركات المقدّرة أو في تسببها بالمزيد من الركود الاقتصادي لن تظهر قبل العام المقبل، إضافة للخسائر التي أصابت العمران في غزة وأكلاف إعادة الإعمار، وأن التمويل المباشر للحرب لا يمثل أكثر من 10% من كلفتها الحقيقيّة.

ميقاتي: انتخابُ الرئيس ضرورِيّ لتستقيمَ المؤسَّسات وتبدأ ورشة الإصلاح

تمنّى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي انتخاب رئيس الجمهوريّة «في أسرع وقت مُمكن واليوم قبل الغدّ، لأن الانتخاب ضروريّ لكيّ تستقيم المؤسَّسات الدستوريّة وتبدأ ورشة الإصلاح المطلوبة».

واعتبرَ إثرَ زيارته أمس، مفتي الجمهوريّة الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى لتهنئته بحلول شهر رمضان، أنّ «انتخاب الرئيس ليس نهاية المطاف، بل هو بداية أمل من أجل الإصلاح والحل في البلد».

وقال ردّاً على سؤال "نحنُ نُتابع الاتصالات مع جميع المعنيين محليّاً ودوليّاً لإبعاد الحرب عن لبنان على الرغم من كل ما أُصيب به وطننا حتى الآن، ولا سيّما لجهة عدد الشهداء الذين نوجّه التحيّة لأرواحهم، وبإذن الله، فإنّ الأمورَ لن تتطوّر أكثر من ذلك".

على صعيد آخر، اجتمعَ ميقاتي في السرايا مع وزير الصحة الدكتور فراس الأبيض الذي أوضحَ أنّه وضعَ رئيس الحكومة في أجواء زيارته إلى فرنسا الأسبوع الفائت، مشيراً إلى أنّه كان الهدف الأساسيّ من الزيارة هو كيفيّة دعم القطاع الصحيّ في لبنان.

ولفتَ إلى أنّ "أهم محطات الزيارة كانت اللقاء مع وزير الصحة الفرنسيّ حيث هنالك اتفاق تعاون بين وزارتيّ الصحة في لبنان وفرنسا، واستعرضنا المشاريع المتعدّدة".

وتابعَ "تطرَّق الحديث إلى الأوضاع الصعبة التي يمرُّ بها لبنان أكان في ما يخصّ العدوان الذي يتعرّض له في الجنوب واستعدادات وزارة الصحة في حال حصلَت زيادة في الأعمال العدوانيّة التي تقوم بها إسرائيل، وكيف يمكننا الاستعداد أكثر لمواجهة هذه الظروف. وعرضنا كذلك موضوع النازحين الذي يشكّل ضغطاً كبيراً على لبنان، وكان هنالك تشديد من وزارة الصحة على الأعباء الكبيرة التي يتحمّلها لبنان نتيجة لاستضافته هذا العدد الكبير جدّاً من النازحين، وكلّ الشرائع والاتفاقات الدوليّة تقول بأنّ هذه مسؤوليّة مشتركة، وللمجتمع الدوليّ مسؤوليّات تجاه لبنان والمجتمعات المُضيفة والنازحين، حتى لا تكون كلّ المسؤوليّات ملقاة على لبنان".

واستقبل رئيس الحكومة النائبة نجاة صليبا عون التي قالت إنّها تابعت مع ميقاتي "الموضوع المتعلّق بقطع الأشجار وإمكان إصداره تعميماً للحدّ من هذه الكارثة البيئيّة".

ومن زوّار السرايا سفير لبنان في الفاتيكان فريد الخازن.

ميقاتي مجتمعاً إلى وزير الصحة في السرايا أمس

فرنجيّة عرضَ الأوضاعَ مع جونسون

استقبل رئيس "تيّار المردة" سليمان فرنجيّة، في دارته في بنشعي، السفيرة الأميركيّة في لبنان ليزا جونسون يُرافقها مستشار الشؤون السياسيّة والاقتصاديّة جايمي أومالیا وفادي حافظ، في زيارة تعارف بعد تولّيها مهامها كسفيرة لبلادها في لبنان.

وحضرَ اللقاء الوزير السابق روني عريجي والدكتور جون بطرس، وكانت مناسبة لمناقشة الأوضاع السياسيّة العامّة والمستجدّات الراهنة على الساحتين اللبنانيّة والإقليميّة.

فرنجية خلال لقائه جونسون والوفد المرافق في بنشعي أمس

عميد التربية والشباب في «القومي» يستنكر الحملة بحق الراهبة والمعلمة مايا زيادة

نطالب وزارة التربية والجهات المسؤولة بحماية كلّ معلم يؤدّي رسالته التربوية بمعايير الانتماء الوطني

الراهبة الأخت مايا زيادة

استنكر عميد التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي إيهاب المقداد حملة التحريض التي تتعرّض لها الراهبة الأستاذة مايا زيادة على خلفية موقفها الوطني الداعم للمقاومة.

وحيّا العميد المقداد الراهبة والمعلمة زيادة على موقفها، لافتاً إلى أنّ رسالة التربية والتعليم الحقيقية تحتّم التشديد على الانتماء الوطني والدفاع عن السيادة والكرامة ومواجهة الاحتلال والعدوان.

ودعا عميد التربية والشباب في "القومي" الجهات المعنيّة كلها، إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف حملة التحريض ضدّ الراهبة الأستاذة زيادة. كما دعا وزارة التربية والتعليم العالي إلى تحمّل مسؤولياتها، وتأمين الحماية لكل معلم وأستاذ يؤدّي رسالته التربوية بمعايير الانتماء الوطني.

إحياء يوم شهيد الجبهة الشعبية بحضور «القومي» في مأوى شهداء الثورة الفلسطينية

وفاءً للشهادة والشهداء، ودعماً لصمود شعبنا الفلسطيني، وأسرانا البواسل، واستنكاراً للعدوان الصهيوني على غزة، وبمناسبة التاسع من آذار، يوم شهيد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ذكرى استشهاد القائد محمد محمود الأسود جيفارا غزة، ورفيقيه الحايك والعمصي، وضعت الجبهة الشعبية إكليلاً من الزهر على أضرحة الشهداء في مأوى شهداء الثورة الفلسطينية، بحضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي وقيادة الجبهة في لبنان وبيروت ومخيمي برج البراجنة وشاتيلا، وممثلين عن فصائل المقاومة الفلسطينية، واللجان الشعبية الفلسطينية، والأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية.

بعد الترحيب بالحضور، والحديث عن المناسبة، التي قدمها نائب مسؤول المكتب الإعلامي للجبهة الشعبية في لبنان فتحي أبو علي، كانت كلمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ألقاها مسؤول العلاقات السياسية للجبهة في لبنان عبد الله الدنان، قال فيها: "نلتقي اليوم كما كلّ عام على موعد ثابت مع الشهداء، وليس المقصود بهذا اللقاء وقفة سنوية تقليدية، بل على موعد مع تجديد القسم والوفاء للتضحيات، تجديد القسم للشهداء الذين ضحوا بأرواحهم على طريق فلسطين، وللجرحى الذين سالت دماؤهم العطرة من أجل فلسطين، وللأسرى الذين يمسكون على جمر النار بمواجهة الفاشيين الصهاينة، على موعد مع القادة الشهداء جورج جبش، أبو علي مصطفى، ووديع حداد، غسان كنفاني، باسل الكبيسي، وأبو ماهر اليماني وجيفارا غزة، على موعد مع مقولة الجبهة الشعبية "إما فلسطين واما النار جيلاً بعد جيل".

وتابع، في هذه المناسبة نوجه التحية إلى غزة وصمودها الأسطوري، ونحن ندخل الشهر السادس من حرب الإبادة الجماعية على أهلنا في غزة.

إن تضحيات شعبنا لن تثمر إلا حرية وكرامة وسينكسر العدوان، والاحتلال إلى زوال، وشمس الحرية ستشرق ولو بعد حين.

وأضاف: إن المجتمع الدولي ينتهج سياسة التعامي عن مجازر الاحتلال، ويتعامل بمعايير مزدوجة، من خلال استهداف قوافل الإغاثة وممارسة حرب تجويع شعبنا واستمرار الإبادة الجماعية من قبل الاحتلال الصهيوني.

وإن عمليات الإنزال الجوي من مساعدات امتهان لكرامة المواطن الفلسطيني، وإن قيام الإدارة الأميركية وبعض الدول العربية والغربية بعمليات إنزال جوي على القطاع لها أهداف إعلامية، لتخفيف الضغط الجماهيري، وغضب الرأي العام لحرف الأنظار عن المجازر المروعة التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني، والأولوية هي وقف الحرب وكسر الحصار يفتح كل المعابر وإدخال المساعدات.

وختم، قائلاً: "ندعو الجماهير العربية وأحرار العالم إلى التصعيد الشعبي الواسع في العواصم والمدن، ومحاصرة مقرات المؤسسات الدولية وسفارات العدوان لوقف العدوان وكسر الحصار.

ثم وضعت قيادة الجبهة، والحضور إكليلاً من الزهر على مأوى الشهداء.

حزب اللّه: جهوزيّة المقاومة عاليّة ومستعدّة للردّ على أيّ توسُّع للعدوان

أكّدَ حزبُ الله أنّه «مستعدّ للردّ والمقاومة لو حصل أيّ توسُّع في العدوان»، مشدّداً على «أنَّ جهوزيّة المقاومة عاليّة ولن تتراجع عن مساندة غزّة إلى حين توقّف العدوان».

وفي هذا السياق، ردَّ نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، خلال احتفال تأبينيّ في الجناح، على تصريحات رئيس أركان العدوّ وقائد المنطقة الشماليّة بشأن استعدادات جيش الاحتلال للدخول البرّي إلى لبنان، فأكّدَ قاسم أنَّ "حزب الله غير معنيّ بالتعامل مع تصريحات مسؤولي العدوّ ما إذا كانت من باب التهويل أو الجديّة". وشدّدَ على أنَّ الحزب "مستعدّ للردّ والمقاومة لو حصل أيّ توسُّع في العدوان، وأنّ جهوزيّة المقاومة عاليّة ولن تتراجع عن مساندة غزّة إلى حين توقّف العدوان".

وختم "العينُ بالعين والسنُّ بالسنّ، واللهُ ناصرنا وهو الموفّق وهو المُعين وعليّ كلّ حال، فلنترُك الميدان يحسم الخيارات".

بدوره، أكّدَ رئيس المجلس التنفيذيّ في الحزب السيّد هاشم صفيّ الدين، في احتفال تأبينيّ في الضاحية الجنوبيّة لبيروت، أنَّ "ردَ المقاومة على استهداف المدنيين في القرى الجنوبيّة سيكون وسيبقى في عمق المستعمرات"، مشيراً إلى أنَّ "ردّ المقاومة عادةً ما يستهدف الأهداف العسكريّة لكن حينما يتم استهداف المدنيين فإن ردَّ المقاومة سيكون في المستعمرات، وأنَّ صواريخ البركان التي تزن 500 كلغ ستسقط بين بيوت المستوطنين".

وشدَّدَ على "أنَّ المقاومة مطمئنة للمستقبل لذلك لا داعي للتهويل داخل لبنان وخارجه، وأنّ المقاومة عرفت كيف تُداوي العدوّ منذ أكثر من 40 عاماً وهي تعرف اليوم كيف تداويه بالسلاح والنار والصواريخ".

وأشار إلى أنَّ "المقاومة لم تستخدم لغاية الآن عدداً كبيراً من صواريخها، وهي جاهزة وحاضرة، لذلك لا داعيَ للتهويل".

وقال رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد خلال حفل تأبينيّ في بلدة جبشيت الجنوبيّة "وصلنا إلى مرحلة يستشعرُ معها العدوّ بقوّتنا ويتهيّب ملاقاتنا في ساحة المواجهة، حتّى في الساحة السياسيّة هو يتحاشى أن يتسلل بمشروعه إلينا فيبحث عن نافذة هنا وهناك، وقد فضحنا مشروعه وكشفنا زيفه وساهمنا في تهشيم صورته التي كانت تمثّل الصورة المثاليّة لدى الغرب الذي صنعه وصنع كيانه وموّله ودعمه وجهّزه ورفدَه بكلّ ما يحتاج".

أضاف "العدوّ بات يهابنا ونحن اليوم نواجه المؤامرة الكبرى التي تريد أن تُصفّي القضيّة المركزيّة لأمّتنا التي هي قضيّة فلسطين، والهجمة الشرسة والمتنامية التي يقوم بها العدوّ الصهيونيّ مدعوماً من كلّ دول الغرب".

ولفتَ إلى أنَّ "ثمّةَ أموراً لن يستطيع العدوّ أن يدركها الآن وسيعضّ أصابعه إن بقيَت له أصابع، ندامة على ما فعل وما اقترفت يداه في غزّة التي ستخرج منتصرةً لأنَّ مقاومتها ستبقى ولن يستطيع الصهاينة أن يسحقوا المقاومة في غزّة".

ورأى عضو المجلس المركزيّ في حزب الله الشيخ حسن البغدادي، خلال لقاء سياسيّ في الضاحية الجنوبيّة لبيروت "أنَّ مُصيبة الأمّة التي انهزمت في محطّات كثيرة في تاريخنا البعيد والقريب كان بسبب عدم الطاعة وعدم التسليم للقيادة الحكيمة، ما أدّى إلى انتكاسات خطيرة ومتتالية، بينما التسليم الكامل الذي التزمته بعض الشعوب هو الذي أدّى لقطع يد الأجنبيّ وحصول هذه الشعوب على الحريّة والكرامة في بلادهم، وهذا الذي التزمته قوى المقاومة التي تُساند جبهة غزّة، وهذا الالتزام جعلنا ننتصر على العدوَّين الإسرائيليّ والتكفيريّ، والاثنان يحظيان برعاية أميركيّة كاملة".

وأكّدَ أنَّ "العدوان الإسرائيليّ على الجنوب يُردَّ عليه من قبل المقاومة الإسلاميّة بما يتناسب مع طبيعة العدوان المتدحرج، وهذا ما شكّل قناعة لدى الأميركيين وأذنابهم، أنّ حزب الله غير مردوع ويردّ على العدوان بالمكيال نفسه، ما جعلَ العدوّ الإسرائيليّ يحسب لخطواته ألفَ حساب، وهو اليوم مردوعٌ عن التفكير بالعدوان على لبنان، فالردُّ عليه سيكون صاعقاً ومدوّياً".

تشييع حاشد لشهداء عائلة مرجي في بليدا

مصطفى الحمود

خلال التشييع في بلدة بليدا الجنوبية

شيَّع حزب الله في بلدة بليدا المتاخمة لفلسطين المحتلة، الشهداء على طريق القدس جعفر علي مرجي (رضوان)، علي جعفر مرجي (أبو جعفر)، حسن جعفر مرجي (باقر) وشهيدة الغدر الصهيونيّ أحلام حسن فقيه مرجي، وذلك في مسيرة حاشدة، شارك فيها عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسين جشّي ومسؤول منطقة جبل عامل الأولى في حزب الله عبد الله ناصر وشخصيّات روحيّة وفاعليّات وعوائل شهداء وحشدٌ من جمهور المقاومة.

وجابَت مسيرة التشييع شوارع بليدا بكلّ عزيمة وقوّة وتحدٍّ على مرأى عدد من مواقع جيش الاحتلال "الإسرائيليّ" وأطلَقَ المشاركون الهتافات والصرخات المنددة بأميركا و"إسرائيل".

وأقيمت مراسم تكريميّة للشهداء تخلّلتها كلمة للنائب جشّي تساءلَ فيها "هل استطاع الصهاينة على مدى عقود أربعة أن يُنهوا المقاومة، أم أنّ المقاومة حطّمت كبرياءَهم، وبدّدت أحلامهم، وأنهَت أساطيرَهم، من أسطورة إسرائيل الكبرى إلى أسطورة إسرائيل العظمى والجيش الذي لا يُقهر وغيرها من التسميات".

وأشارَ إلى أنَّ "العدو الإسرائيليّ اليوم يستجدي وقفاً لإطلاق النار عبر الوسيط الأميركيّ المُخادع، وبالتالي فإننا نقول لهم، إنّ وقف إطلاق النار كلٌّ لا يتجزّأ، يبدأ بغزّة أولاً وليس من لبنان".

مسيرة في شتورا دعماً لفلسطين وتأكيدُ إفشال مخطّطات الكيان الصهيونيّ

خلال المسيرة في شتورا

نظّمت حركة "حماس" و"حركة الجهاد الإسلاميّ" مسيرةً تضامنيّة مع الشعب الفلسطينيّ، بمشاركة عدد من فاعليّات سياسيّة وحزبيّة لبنانيّة وفلسطينيّة.

انطلقت المسيرة من مسجد تعلبايا في البقاع الأوسط سيراً بإتجاه ساحة شتورا وحمل المشاركون فيها الأعلامَ والرايات الفلسطينيّة وردّدوا هتافات منددة بالعدوان الوحشيّ الصهيونيّ على غزّة وصمت الأنظمة العربيّة والتأييد الغربي لهذا العدوان. واخترقت المسيرة شوارع تعلبايا وسعدنايل وجلالا وصولاً إلى شتورا حيث أقيمَ التجمّع الشعبيّ التضامنيّ.

وكانت كلمة لممثل حركة "حماس" في البقاع محمود بركة، أشادَ فيها بإنجازات المقاومة الفلسطينيّة وصمودها أمام آلة الحرب "الإسرائيليّة" بعد أكثر من مئة يوم من العدوان على قطاع غزّة.

ودعا الدول العربيّة والمجتمع الدوليّ "إلى التحرُّك العاجل ووقف العدوان على غزّة"، مشدّداً على "ضرورة دخول المساعدات الغذائيّة والصحيّة ولاسيّما مع حلول شهر رمضان".

وأكّدَ أنَّ "المقاومة أخذت قراراً بعدم السماح للعدوّ ومن يدعمه بأن يكسبوا بالسياسة ما خسروه في الميدان"، مشدّداً على أنَّ "دماءَ الشهداء التي سالت دفاعاً عن الحقّ الفلسطينيّ لا يُمكن أن تسمحَ لأحد بتجاوز إنجاز طوفان الأقصى".

بدوره، أكّدَ مسؤول العلاقات العامّة في "حركة الجهاد الإسلاميّ" عطا سحويل "أنَّ الخيارَ الأوحَدَ هو المقاومة والجهاد لكبح العدو وإفشال حربه ومخطّطاته من كلّ الساحات الممتدة من اليمن والعراق وصولاً إلى سورية ولبنان".

وأشار إلى أنَّ "الحضور الغربيّ والأميركيّ الذي هرعَ ليرفع من معنويّات نتنياهو المجرم والسفّاح وضبّاطه وجنوده لن ينفعَ العدوَّ الصهيونيّ، ودماء شهداء المجازر في غزة ستشكّل الطوفان إلى جانب طوفان الأقصى الذي سيجرف العدوّ الذي يحاول التعويض عن هزيمته النكراء بالمجازر بحقّ الآمنين وهو الذي رأينا جنودَه كيف يفرّون خائفين مرعوبين أمامَ مجاهدي المقاومة».

منفذية بيروت في «القومي» احتلفت بمولد باعث النهضة أنطون سعاده

بطرس سعادة: فلسطين وكل بلادنا ساحة مواجهة واحدة.. وفي ظل حمأة الصراع واشتداده لا مكان للحياد والضعف

أحيت منفذية بيروت في الحزب السوري القومي الاجتماعي مناسبة الأول من آذار مولد باعث النهضة أنطون سعاده، فاقامت احتفالاً في قاعة الشهيد خالد علوان حضره رئيس المجلس الأعلى سمير رفعت، نائب رئيس الحزب وائل الحسنية وعدد من المسؤولين المركزيّين، منفذ عام بيروت وليد الشيخ وأعضاء هيئة المنفذية وجمع من القوميين والمواطنين.

كما حضر الاحتفال رئيس التجمّع اللبناني العربي عصام طنانة، رئيسة جمعية نور مارلين حردان، مسؤول العلاقات العامة في المكتب الشبابي بالتعبئة التربوية لحزب الله قاسم حيدر، وأمينة العلاقات العامة والتواصل في منتدى الشباب الديمقراطي سيلفا مداح.

استهلّ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ونشيد الحزب السوري القومي الاجتماعي، ثم وقف الحضور دقيقة صمت تحية لأرواح الشهداء.

عرف الاحتفال ناموس المنفذية مصطفى عيتاني فألقى كلمة تحدّث فيها عن معاني الأول من آذار مولد باعث النهضة انطون سعاده. بعدها تلا ناموس نظارة الإذاعة في منفذية بيروت ـ مدير مديرية الطريق الجديدة عبد الرحمن نقلي بيان الأول من آذار.

كلمة مركز الحزب

وألقى كلمة مركز الحزب، عضو المجلس الأعلى بطرس سعادة الذي أكد أنّ «الأول من آذار، محطة نستحضر من خلالها مسيرة عظيم ومعلم وقائد، ارتقى بفكره وتعاليمه وقيمه، وبالنهضة التي أطلقها، إلى سلم المجد عزاً وإباءً وكرامة.

وقال: الأول من آذار، منصة نستحضر من خلالها وقفات العز على مدى تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي وتضحيات أبناء هذا الحزب ومناضليه وحملة فكره الذين جسّدوا تعاليم المعلم إيماناً بالقضية التي عيّنها، والمبادئ التي وضعها، لبلوغ وحدة المجتمع وتعزيز روحية أمتنا العظيمة ووجدانها الحي وعصبيتها القومية الجامعة المحصّنة لوحدة الشعب والأمة، وحدة نعمل لها وفي سبيلها، لأنها تضمن قوة هذه الأمة وخلاصها وانتصارها على كل عوامل التجزئة والتفتيت.

أضاف: نلتقي اليوم وجراح فلسطين بالغة والنزف ما زال مستمراً نتيجة احتلال صهيوني يهودي وحرب إبادة شاملة بحق أبناء شعبنا. نعم إنها حرب إبادة، وهذا هو ديدن العدو الصهيوني العنصري ورعاته، لذلك، لا خيار أمام شعبنا سوى مواجهة هذا العدو والانتصار على هذا العدو، مهما كانت التضحيات.. وهذه التضحيات تُبذل وتقدم كل يوم.

وتابع قائلاً: نحن أبناء مدرسة النضال، هذه المدرسة التي أنشأها سعاده واضعاً لها منهاجاً صراعياً، وهو الذي حذّر من الخطر اليهودي على فلسطين، نؤكد أنّ فلسطين وغزة على وجه الخصوص وكل بلادنا تشكل اليوم ساحة مواجهة واحدة، وهذه مواجهة وجودية مصيرية لن نخرج منها إلا منتصرين أو مستشهدين.

سعادة

عيتاني

نقلي

ولفت بطرس سعادة إلى أن الحرب الارهابية الكونية على سورية، والمستمرة من خلال الحصار الاقتصادي الجائر، ليست منفصلة عن سياقات الحرب التي تشن على غزة والضفة وجنوب لبنان. فالحرب على سورية، لأن سورية رفضت التخلي عن فلسطين وعن المقاومة، وبالتالي، فإنّ انتصار سورية على الإرهاب ورعاته، يؤكد حقيقة ثابتة بأن ما لم تستطع قوى العدوان والإرهاب تحصيله في الميدان، لن تستطيع تحصيله من خلال الحصار الاقتصادي. فالدولة السورية، رئيسا وقيادة وجيشاً وشعباً قادرة على الصمود ومواجهة مفاعيل الحصار وطرد الاحتلال بكل صنوفه وتحقيق الانتصار.

واعتبر بطرس سعادة أن الفراغ في سدة رئاسة الجمهورية اللبنانية والوضع الاقتصادي المزري والمنهار ومحاولات البعض تصديع الوحدة الداخلية بطروحات تقسيميّة تحت عناوين الفدرلة، تحديات لا بد من مواجهتها، بانتخاب رئيس للجمهورية وانتظام عمل المؤسسات كل المؤسسات وبمعالجة الوضع الاقتصادي وبتحصين وحدة لبنان واللبنانيين، على قاعدة التمسك بالثوابت والضوابط التي نص عليها الدستور، مضيفاً: دعوتنا الدائمة هي أن طبقوا الدستور بكل مندرجاته لا سيما الإصلاحية، والتفوا حول المقاومة، بوصفها خياراً ثابتاً راسخاً، أثبت جدواه في مسيرة التحرير وحماية السيادة والكرامة.

وختم قائلاً: نحن متمسكون بثلاثية الجيش والشعب والمقاومة، ونرفض الافتئات على هذه الثلاثيّة المجسّدة بخيار المقاومة، لذلك كفى تضليلاً وكفى هجوماً على المقاومة، تحت مسمّيات الحياد والضعف والنأي وغيرها من الديباجات التي لا مكان لها في ظل حمأة الصراع واشتداده. ونقول لمن ينظمون الحملات المشبوهة، بأن المقاومة بكل أحزابها، تمتلك قرار الصمود والدفاع عن لبنان، أما العدو الصهيوني فهو الذي يمتلك قرار الحرب علينا من خلال احتلاله مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والغجر ومن خلال عدوانه وجرائمه ومجازره المتواصلة بحق أهلنا وشعبنا.

خلفيات «ميناء بايدن الإنساني» المزيّف في غزة ومخاطره...

■ العميد د. أمين محمد حطيط*

بعد خمسة أشهر من بدء العدوان «الإسرائيلي» المتواصل والمتمادي ضد قطاع غزة، وبعد 153 من التنفيذ «الإسرائيلي» المنهجي لعمليات الإبادة الجماعية التي ترتكبها «إسرائيل» بحق الفلسطينيين في قطاع غزة الإبادة التي تنفذ بشكل مدروس ومخطط عبر القتل والتدمير والتشريد وتحويل قطاع غزة إلى أرض غير قابلة للعيش عبر حرمانها من كلّ مستلزمات الحياة بدءاً من الماء والغذاء مروراً بالعلاج والدواء وصولاً الى المسكن والإيواء. وبعد دفع السكان الى المعاناة غير المسبوقة في التاريخ من حيث تفشي المجاعة والرعب وانعدام الأمن ونشر الخوف والقلق بين الأطفال والنساء، بعد كل ذلك الذي حصل ويحصل بدعم ورعاية وتمويل وتسليح أميركي، بعد كلّ ذلك خرج رئيس الولايات المتحدة جو بايدن ببدعة إنشاء «ميناء بحري إنساني» في قطاع غزة لتوريد المساعدات لأهل القطاع.

قد يخدع القرار الأميركي بعض البسطاء حسني النية ويجعلهم ينظرون بإيجابية إلى الموقف والتدبير الذي اتخذ كما هو ظاهر ومؤكد بتنسيق تام مع العدو الصهيوني الذي يرتكب جرائم الحرب وجرائم ضدّ الإنسانية وجريمة الإبادة الجماعية في غزة، لكن هذا الخداع سرعان ما يسقط وتنجلي الحقيقة وتطرح الأسئلة حول خلفية القرار الأميركي، حيث إنّ أميركا لو كانت حريصة على سكان غزة لكانت أوقفت حرب «إسرائيل» عليهم ولما كانت منعت مجلس الأمن من اتخاذ قرار بوقف النار حيث استعمل الفيتو الأميركي ثلاث مرات لإجهاض مشروع القرار، أو لكانت أوعزت لـ «إسرائيل» بفك الحصار عن القطاع ولكانت فتحت معابر رفح وكرم أبو سالم في جنوبي القطاع من مصر لمرور المساعدات أو كانت أمرت «إسرائيل» بتمكين أهل القطاع من الوصول الى الماء للشرب تلك الماء التي قطعتها حكومة العدو منذ نيّف وخمسة أشهر.

بيد انّ أميركا لم تقم بشيء من كلّ ذلك ولم تنظر ولم تصغ لمعاناة الفلسطينيين في غزة ولم تعمل على وقفها وهو أمر لا يكلفها سوى قرار واتصال منها بمحظيتها «إسرائيل» التي تستمرّ بتلقي المال والسلاح والذخيرة دعماً وتشجيعاً لها في عدوانها؛ لا بل إمعاناً في الخداع شاركت في مسرحيات «إسقاط المساعدات الإغاثية» من الجو تلك العمليات التي تسبّبت بمجازر بنار الجيش الإسرائيلي حيناً وحيناً آخر بقتل بعض المنتظرين الذين سقطت الرزم عليهم فأودت بحياتهم، نعم أميركا لم تقم بما هو سهل وممكن وغير مكلف ثم جاء بايدن في خضمّ حملته الانتخابية استعداداً لانتخابات الخريف يدّعي «استفاقة ضمير إنساني» لديه ويقرّر فتح الميناء الإنساني لإغاثة سكان غزة. استفاقة ما كانت لتحصل لو لم تكن أميركا تريد تحقيق أهداف أخرى وتتذرّع بالعامل الإنساني غطاء لتحقيق تلك الأهداف كما اننا نرى انّ من شأن ذلك ان يحدث او يفتح الطريق الى قيام مخاطر ومحظورات تمسّ الفلسطينيين وقضيتهم وكما تمس آخرين كما يلي:

1 ـ تكريس احتلال «إسرائيل» لقطاع غزة وحصاره والاعتراف بحقها في ممارسة ذلك، ربطاً بما تدّعيه من مصالح أمنية لها. كما والقفز فوق الجرائم ضدّ الإنسانية والإبادة الجماعية التي تنفذها «إسرائيل» من خلال عدوانها وحصارها، وجعل من يبقى في القطاع من الفلسطينيين أسرى أو سجناء في معتقل كبير يشرع بشكل واقعي.

2 ـ إيجاد بيئة التهجير الطوعي – القسري لسكان القطاع من خلال فتح المجال للذين يعانون من ويلات الحرب والحصار ان يستغلوا وجود بواخر الإغاثة وإقامة المأوى العام الذي تخطط أميركا لإقامته في سياق إنشاء «الميناء الإنساني» والاستجابة للضغوط وهجرة القطاع. وهنا تكون أميركا تمكنت بهذا الأمر من تنفيذ أحد أهداف هذا العدوان الإسرائيلي (تفريغ القطاع من أهله وتغيير في الخريطة الديمغرافية له وهو ما تطمح إسرائيل له وتعمل لتحقيقه). وهنا يفهم القرار «الإسرائيلي» المتضمّن نقل مليون فلسطيني من رفح الى الغرب أيّ الى المكان المزمع إقامة الميناء فيه غرب خان يونس.

3 ـ إسقاط مسؤولية أميركا عن جرائم «إسرائيل» في القطاع خلال هذا العدوان من خلال إبراز «إنسانيتها المزعومة» بينما هي في الحقيقة شريك كامل المسؤولية عن كلّ جريمة ارتكبت حيث إنها هي الراعي وهي الممول وهي المسلح وهي المشجّع على الحرب –العدوان وهي التي تمنع وقف إطلاق النار، ومع ذلك تأتي أميركا من خلال هذا المشروع لتظهر «إنسانيتها» المزيفة لإنقاذ المدنيين الفلسطينيين.

4 ـ التمهيد لتنفيذ احتلال أميركي عسكري فعلي للقطاع متجاوزة الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة، حيث إن اميركا وبقرار منفرد منها دون الرجوع لأحد مما ذكر، تنفذ هذا المشروع الذي سيتطلب في مرحلة أولى على حدّ تقدير الأميركيين نشر أكثر من 1000 عسكري أميركي على البر الفلسطيني وفي المياه الإقليمية الفلسطينية وهو عدد قابل للزيادة حسب متطلبات المهمة.

5 ـ التمهيد لوضع اليد الأميركية الإسرائيلية على حقول النفط والغاز الفلسطينية في بحر غزة ومنطقتها الاقتصادية الخالصة وفيها حقلان كبيران فيهما كمية كبيرة جداً من الغاز الطبيعي، على حدّ توقع الخبراء.

6 ـ تهميش الدور المصري، في كلّ ما يتعلق بالقطاع. ففي حين يشكل معبر رفح بين غزة ومصر شريان الحياة الرئيسي اليومي والدائم لاتصال القطاع بالخارج، يأتي الميناء الأميركي العائم ليكون هو البديل وفي هذا صفعة استراتيجية هامة لدور مصر الإقليمي والعربي.

7 ـ بدء العمل الميداني الفعلي لإنشاء قناة بن غوريون المنافسة او البديلة لقناة السويس، وتوقع تطوير «الميناء الإنساني المزيف» ليكون نقطة التقاء القناة تلك مع البحر المتوسط وفي ذلك ضربة قاسية لقناة السويس وللاقتصاد المصري.

على ضوء ذلك نرى كم هي المخاطر المتأتية عن مشروع أميركي ظاهره إنساني وحقيقته عدوانية إجرامية تتوخى حجب مسؤولية "إسرائيل" عن جرائمها وتكريس مفاعيل عدوانها ووضع اليد الأميركية على قطاع غزة متجاوزة القانون الدولي والشرعية الدولية.

ولذلك فإنّ مصلحة القطاع والقضية الفلسطينية تقضي برفض هذا المشروع، والتمسك بما تطالب به المقاومة الفلسطينية وبشكل خاص المطالب الخمسة وهي مطالب مشروعة تبدأ بوقف العدوان ويليه انسحاب الاحتلال من غزة وتمكين السكان من العودة الى مناطقهم بدءاً من شمال القطاع ثم فك الحصار عنه وتمكينه عبر المعابر البرية من تأمين احتياجاته الحياتية والاقتصادية كلها وأخيراً تبادل الأسرى. وأيّ خطة او مسار حلّ يتجاوز هذه الأهداف الخمسة إنما يصبّ في خدمة "إسرائيل" ويكرّس عدوانها ومفاعيله ضدّ الفلسطينيين وقضيتهم العادلة.

*أستاذ جامعي ـ خبير استراتيجي

مآل غزة... بين فشل الدبلوماسية واستمرار المقاومة

■ د. جمال زهران*

أخيراً... أعلن رسمياً أنّ المفاوضات قد فشلت.. وانسحبت الأطراف من لقاء القاهرة، وعاد الجميع إلى أدراجهم، وكلّ على نيته ومطالبه! هكذا توقعنا في المقال السابق، بأنّ الفشل هو مصير هذه المفاوضات. فالأطراف يقفون وظهورهم في مواجهة بعضهم البعض، بمعنى أنّ كلّ طرف له مطالبه في مواجهة الآخر، ولا تلتقي هذه الطلبات! ومن ثم فإنّ الرهان على أي نتيجة من أيّ مفاوضات جارية ـ توقفت أو استمرت ـ هو رهان خاسر على كافة الأصعدة. لأنه مهما كانت النتيجة، فإنّ العواقب ستكون وخيمة على الجميع، ولذلك فإنّ استمرار المقاومة هي الحلّ السحري، مهما كان الثمن والتضحيات، لأنّ في استمرارها زخماً شديداً على المستوى العالمي، الذي يمثل أقوى آليات الضغوط على النظم الحاكمة في العالم، وخصوصاً عالم الغرب الاستعماري، وبالتبعية احتمالات إسقاط النظم الحاكمة في الإقليم، أصبحت كبيرة!

إذن... فإنّ غزة لم تعد منطقة جغرافية، أو قطعة من أرض فلسطين المحتلة، بل إنها حالة صمود أسطوري غير مسبوقة في التاريخ، راح ضحية العدوان الصهيوني ما يزيد عن 100 ألف شهيد وجريح، يمثل الأطفال والنساء، وكبار السن أكثر من 72%، وتلك هي أمّ الجرائم في التاريخ المعاصر، بل جريمة إبادة جماعية (Genocide)، متكاملة الأركان، ووفقاً للمرئي والمسموع، وعلى الهواء مباشرة، وأقرّت ذلك محكمة العدل الدولية، حكماً في الدعوى التي رفعتها دولة جنوب أفريقيا، وليست دولة عربية أو إسلامية!

وأيضاً، فإنّ «غزة» أصبحت رمزاً للعزة والكرامة، ورمزاً للإصرار والصمود، من أجل التحرير والاستقلال لدولة فلسطين المحتلة. ولذلك فإنّ صمودها الذي تجاوز الـ 150 يوماً مستمرة، وتجاوزت تحمّل أشهر خمسة وبدأ الشهر السادس، وسط صمت دولي مشين، وتآمر عربي وإسلامي، عبر نظم حاكمة أغلبها «عميلة» للاستعمار الأميركي والأوروبي الداعم للكيان الصهيوني. ومن أسف فإنهم بدلاً من مساندة ودعم وحماية شعبنا العربي في فلسطين وفي غزة خصوصاً الآن، فإنهم يدعمون الكيان الصهيوني بصورة فجة وفاجرة، يندى لها الجبين. إلا أنها بهذا الصمود، أضحت أيقونة للحرية، وللأحرار في العالم. ولذلك فإنّ «غزة العزة» هي التي تحكم العالم والإقليم الآن، وستقود برمزيتها إلى إعادة هيكلة النظام الدولي، والنظام الإقليمي (العربي والشرق أوسطي). ولن يمرّ عام 2024م، إلا وسنجد قطع «الدومينو».. قد تدحرجت على من خانوا القضية، وعلى من خانوا غزة العزة، وسنجد أنفسنا أمام عالم جديد وإقليم جديد.. بأشخاص جدد.. وغداً سنرى. وهنا لا بد أن نسجل بوضوح المجرمين بأشخاصهم الذين يقودون الحرب ضدّ الشعب الفلسطيني في غزة. وهم:

1 ـ المجرم/ جو بايدين – الرئيس الأميركي.
2 ـ المجرم/ ريشي سوناك – رئيس وزراء بريطانيا.
3 ـ المجرم/ إيمانويل ماكرون – رئيس فرنسا (الأسوأ استعمارياً).
4 ـ المجرم/ أولاف شولتز – مستشار ألمانيا (رئيس الوزراء).
5 ـ المجرمة/ جورجيا ميلوني – رئيسة وزراء إيطاليا.
6 ـ المجرم/ بنيامين النتن–ياهو (رئيس وزراء الكيان الصهيوني– وعصابته الحاكمة المتوحشة).

وهؤلاء وغيرهم ـ الأقلّ أهمية ـ من حكام محسوبين على العرب والمسلمين، يبذلون كلّ الجهود والإمكانيات، من أجل دعم الكيان الصهيوني، ونصرته، وإبادة الشعب الفلسطيني، وزيادة تمكين هذا الكيان من المنطقة، وذلك استمراراً للوظيفة الاستعمارية التي خلق لأجلها. ونذكر بالهدف الاستعماري وراء إنشاء هذا الكيان، وهو عدم تمكين المنطقة العربية من الوحدة، وعدم تمكينها من تحقيق التقدّم واستعادة زمام المساهمة في الحضارة الإنسانية. إنّ الاستعمار استهدف من وراء غرس هذا الكيان، الحفاظ على استمرار نهب موارد المنطقة، وخاصة البترول والغاز، وذلك بأبخس الأثمان، ولذلك فهو يخلق حكاماً تابعين وخانعين، ومطيعين، ينفذون ما يؤمَرون به، وإلا فإنّ جزاءهم الاغتيال، والانقلاب عليهم من رجال جدد، يدينون بالولاء للمشروع الاستعماري!

وقد أردت ذكر المجرمين الستة، بأسمائهم، ليكونوا في الذهن العربي والإسلامي، ربما يأتي يوم ما، لمحاكمتهم وإخضاعهم لعدالة آتية بإذن الله.

ومن الغرائب المستجدة، هي، أنّ بايدن ـ الرئيس الأميركي المجرم ـ وهو يتحدث في خطاب «حالة الاتحاد»، (الخميس 7 مارس / آذار)، بأنه متأثر بما وصلت له الأمور في غزة، ويسعى لتقديم المساعدات لأهل غزة، عملا بالمثل العربي (يقتله ويمشي في جنازته!) فهو القاتل والداعم لعصابة الكيان الصهيوني، ثم يتظاهر بالمساعدة! والأغرب أنه يعلن إنشاء ميناء أميركي في غزة، ليؤكد تورّطه في الحرب على غزة! ويتظاهر أنّ الهدف هو تقديم المساعدات! وتلك هي المأساة التي نعيشها في زمن الغرائب فعلاً. وعلينا الانتباه لكلّ ما يُحاك ضدّ الشعب الفلسطيني في غزة. فالأمر جدّ خطير، فلا مجال لمفاوضات عبثية، أثبتت الأيام فشلها، فالمقاومة هي الخيار لتحرير فلسطين من النهر إلى البحر.

بيد قوية تستمر المقاومة، واليد الأخرى ندرأ المخاطر، ومن أهمّها ورقة المفاوضات العبثية. فالمستعمرون يصرّون على حماية الكيان الصهيوني واستمراره كمشروع لهم، ولذلك فلا سبيل ولا خيار سوى المواجهة والمقاومة العسكرية، حتى يرتدع هؤلاء ويرحل المستعمر عن بلادنا الممثلة في فلسطين، وغيرها في سورية والعراق وليبيا واليمن، والسودان. وما يخططون له، بشأن غزة، لتمكين سلطة أوسلو، بالتعاون مع الكيان الصهيوني، وبغطاء عربي، مآله الفشل، شريطة استمرار المقاومة، وزيادة وتيرتها، وتوسيع المواجهة على الساحات، لإجبار العدو الصهيوني على الرحيل...

ختاماً، كل المؤشرات تؤكد اقتراب لحظة النهاية بانهيار الكيان الصهيوني الآن، بعد دخوله مربع التفكك، وأنّ زيادة جرعات المقاومة، هي السبيل لتسريع التفكيك والانهيار للمشروع الاستعماري، وإجبار الاستعمار الأميركي والأوروبي، على الرحيل من منطقتنا العربيّة، تمهيداً لإعداد المسرح نحو تقدّم عربي وإسلامي، بإذن الله.

*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة قناة السويس، جمهورية مصر العربية

غزة بحاجة إلى موقف وليس إلى جيوش

■ بشارة مرهج

منذ اليوم الأول لحرب غزة، أعلنت واشنطن موقفها المؤيد للكيان الصهيوني على كلّ الأصعدة، سياسياً وعسكرياً واقتصادياً وإعلامياً. وتطوّعت واشنطن لتهديد كلّ الأطراف العربية بضرورة الوقوف على الحياد أو تأييد تل أبيب على اعتبار أنّ حركة حماس هي التي بدأت الحرب في 7 أكتوبر 2023، دون أن تعير اهتماماً للحرب المتواصلة التي تشنها "إسرائيل" على غزة وفلسطين منذ عام 1948.

وكلما كانت تل أبيب تعاني من الضيق حربياً في ميدان المعركة كانت واشنطن تزوّدها بالأسلحة والذخائر والمعدات فضلاً عن الخبرات والمعلومات والجنود والضباط خاصة سلاح الطيران والمدرّعات والاتصالات.

كما كانت تهرع لاستخدام الفيتو في مجلس الأمن ضدّ كلّ قرار دولي يلزم "إسرائيل" بوقف عدوانها الانتقامي على غزة وفتح الطرقات أمام المساعدات التي دخلت في نفق صغير يؤدي إلى تجويع الأهالي وإفراغ القطاع من الخدمات الطبية فضلاً عن الكهرباء والماء والدواء.

أما عندما كانت "إسرائيل" تُحاصَر من محكمة العدل الدولية، الجمعية العامة للأمم المتحدة، مجلس حقوق الإنسان، منظمة الصحة العالمية، اليونيسيف، سكرتارية الأمم المتحدة، المؤتمرات العربية والإسلامية، الأونروا، ومعظم الهيئات الدولية، كانت واشنطن لا تتردّد في الإفصاح عن موقفها المخزي في تأييد العدوان والتجويع وسفك الدماء حتى اضطرت بريطانيا، حليفها الأساسي، للتمايز عنها بعد الحرج الكبير الذي شعرت به، رغم انّ لندن تعرف الطنجرة وغطاها منذ وعد بلفور، الى قمع الشعب الفلسطيني طيلة فترة الانتداب، وتسليح الوكالة اليهودية وتهيئتها لتسلّم السلطة في الأراضي المقدسة، متنكرة كالعادة لكلّ العهود والوعود التي قطعتها على نفسها أمام الدول العربية والرأي العام العالمي.

ورغم مرور خمسة أشهر على الحرب الحالية فإنّ موقف الولايات المتحدة لم يتغيّر فهي لا زالت السيف بيد تل أبيب في قلب غزة كما في المحافل الدولية. أما المحاولات التي تقوم بها هذه الإدارة الأميركية فلا تعدو كونها محاولات خبيثة لإضعاف غزة واستدراج حركة المقاومة للاستسلام، إذ انّ الحديث عن اهتمام واشنطن بالسلام وكبح جوع الأطفال، الذي ينفطر له قلب الرئيس بايدن، هو حديث لا قيمة له وهدفه ذرّ الرماد في العيون وترميم صورة واشنطن المتداعية أمام الأميركيين أنفسهم كما أمام العالم كله، بعد أن سقطت سمعة الدولة العظمى في أوحال الحركة الصهيونيّة التي لم تتورّع يوماً عن القيام بالمذابح والمجازر وصولاً الى تحقيق أهدافها العنصرية التي برزت على الأرض تهجيراً للفلسطينيين من أرضهم مهما كلف الثمن ومهما بلغ امتعاض الدول العربية المحبطة من هذه السياسة الخطيرة التي تطيح بكلّ القوانين والعهود الدولية وتعيد رسم المنطقة بعد تدميرها في حروب ومنازعات تبدأ ولا تنتهي.

إنّ مواقف واشنطن واضحة وصريحة. وهي لا تهتمّ برأي العرب دولاً وشعوباً. فكلّ ما هو مطلوب بنظرها ان نخضع جميعنا للمنطق الأميركي والحكم الإسرائيلي المباشر وإلا استمرّت الصواريخ الأميركية والقنابل الفوسفورية والعنقودية بالانهمار على قطاع غزة والضفة الغربية وجنوب لبنان وسورية والعراق واليمن وكلّ بلد يحاول أن يسأل الإدارة الأميركية عن أفعالها المشينة بحق الشعب الفلسطيني وشعوب الأمة العربية كلها.

تلك المواقف الأميركية المشار إليها أعلاه أصبحت بمثابة مسلمات أو ثوابت تطرح نفسها بقوة دون أن تترك القيادات الأميركية والصهيونية مجالاً للنظر فيها أو تعديلها، رغم العروض العربية المتواصلة منذ مؤتمر مدريد الى المبادرة العربية عام 2002 إلى لقاءات الدوحة وباريس والقاهرة بالأمس. أنّ الطرفين المعتديين يبحثان عن انتصار كامل في غزة وفلسطين للتوازن مع الموقفين الحاليين لروسيا والصين والانطلاق من ثم الى الانتصار عليهما بعدما صمدا في هذه الفترة عسكرياً واقتصادياً وأثبتتا قدرتهما على احتواء معظم المحاولات والهجمات التي تستهدفانهما.

أما الدول والجهات والهيئات العربية الرسمية وغير الرسمية التي اختارت النأي بنفسها عن غزة والتنكر للقضية الفلسطينية فلم يعد من الجائز لها أن تبرّر ذلك بالأطروحات البائسة التي لا تزال تعتمدها في ظلّ الموقف الأميركي الصهيوني الذي يستهدف عروبة القدس وكلّ عاصمة عربية لا زالت لديها ذرة احترام لنفسها وشعبها وتوقيعها.

حان الوقت كي تصارح هذه القيادات شعوبها والشعب الفلسطيني بعجزها عن القيام بالحدّ الأدنى المطلوب منها تجاه قضية وقفت الى جانبها دول وشعوب أجنبية وهيئات ومنظمات وأحزاب من مشارق الأرض ومغاربها.

فإذا كان المرء عاجزاً عن نصرة أخيه بالسيف أو بالكلمة أو بالغذاء والدواء والماء، فماذا يبقى من معاني الأخوة والمصير المشترك؟! وإذا كان المرء عاجزاً عن اتخاذ قرار بقطع كلّ العلاقات السياسية والديبلوماسية مع العدو الصهيوني ومقاطعته اقتصادياً وثقافياً فماذا يبقى من معاني المروءة والتقاليد العربية العريقة التي نتحدّث عنها ليل نهار فيما أيام غزة كلها حديد ونار وتضحيات في سبيل فلسطين وكل ذرة تراب عربية.

إنّ غزة ليست بحاجة الى جيوش بعد أن وضعت حداً لغطرسة أقوى جيوش العالم. غزة بحاجة الى موقف سياسي بسيط ومفيد يكون رسالة جريئة لكلّ من يعتدي على الأقصى والمقدسات، لكلّ من يصادر الأراضي المقدسة ويجعلها بؤراً للمستوطنين الأكثر تطرفاً ودموية في العالم، ولكلّ من يستهتر بالشعب الفلسطيني وينكر عليه حقوقه في أرضه وسيادته ودولته.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الثلاثاء / 12 آذار 2024
Fifteenth year /Turesday / 12 March 2024

تتمة ص 1

غارات إسرائيلية على بعلبك وغارات أميركية على الحُديدة ومعارك في غزة...

في الضفة الغربيّة، تصاعدت المواجهات بين قوات الاحتلال والنشطاء الفلسطينيين ودارت مواجهات في طولكرم مع شباب المقاومة، بينما نجحت المقاومة في غزة وخصوصاً في الشمال وخان يونس بتسجيل المزيد من الإنجازات عبر استهداف قوات الاحتلال وتدمير المزيد من آلياتها وقتل المزيد من ضباطها وجنودها خصوصاً في عمليات النقص والتفخيخ.

في المنطقة أسئلة كبرى حول سبب الحماس الأميركي الأوروبي لمشروع الرصيف البحريّ رغم إجماع الخبراء على محدوديّة مساهمته في تأمين المساعدات لسكان قطاع غزة، ورغم وجود آلاف الشاحنات التي تنتظر عند معبر رفح، والتساؤل حول أسباب المسعى الأميركي لإخراج مصر من معادلة غزة؟

لبنانياً، تواصل السجال حول الراهبة اللبنانية مايا زيادة التي دعت الطلاب في درس ديني للصلاة لأجل لبنان وجنوبه ورجال الجنوب والمقاومة لأنهم يدافعون عن بلدهم بوجه العدو، بعدما نظّم متطرّفون معادون للمقاومة حملة استهداف وتشويه بحقها، ما دفع عدداً من النشطاء في الحقل التربويّ إلى مطالبة وزارة التربية بتكريمها، باعتبار ما قالته في كلمتها للطلاب أبجدية الهوية الوطنية وكتاب التربية الوطنية.

لم يحصل أي اتصال بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي مع الوسيط الأميركي آموس هوكشتاين بعد مغادرته لبنان، ويبدو أن معاودة تحرّكه رهن بالمفاوضات حول غزّة، وحتى الساعة لم يطرأ أي جديد. فكل المعطيات التي كانت تشير إلى حدوث هدنة قبل رمضان تبدلت وسقطت مفاوضات الهدنة. وفي هذا الوقت وبينما تهدد حكومة بنيامين نتنياهو بحرب على لبنان واجتياح بري، أعلن زعيم المعارضة "الإسرائيلية" يائير لابيد أنه "إذا حصلت مصادمات في الشمال، فلن يكون هناك ما يكفي من الجنود لخوضها». وقال لابيد: "إذا لم يتجنّد "الحريديم" ليس لدينا الحق في إصدار المزيد من الأوامر إلى الاحتياط».

أما نائب الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم فعلّق على تصريحات رئيس أركان العدو وقائد المنطقة الشمالية المتعلقة باستعدادات جيش الاحتلال للدخول البري إلى لبنان، مؤكداً أن "حزب الله غير معني بالتعامل مع تصريحات مسؤولي العدو ما إذا كانت من باب التهويل أو الجدّية".

وشدّد على أن الحزب "مستعدّ للرد والمقاومة لو حصل أي توسع في العدوان، وأن جهوزية المقاومة عالية ولن تتراجع عن مساندة غزة إلى حين توقف العدوان".

وشنّ الطيران الحربي الإسرائيلي غارة على أطراف بلدة الجبين استهدفت منزلاً. وأعلن جيش العدو الإسرائيلي ان "طائراتنا الحربية قصفت موقعاً عسكرياً لحزب الله في الجبين وهاجمنا موقعاً عسكرياً في الطيبة خلال الليل". وتعرّضت تلة حمامص لقصف مدفعي. وسقطت مسيّرة معادية جراء عطل فني في خراج بلدة حلتا قضاء حاصبيا. أما صباحاً، فألقى الجيش الإسرائيلي بواسطة مسيّرة مناشير فوق منطقة الوزاني.

في المقابل، أعلن حزب الله أنه استهدف "موقع جل العلام بالأسلحة المناسبة وأصابه إصابة مباشرة". واعلن انه شن "هجوماً جوياً بأربع مسيرات انقضاضية على مقرّ الدفاع الجوي والصاروخي في ثكنة كيلع وأصابت أهدافها بدقة". ونعى الحزب "علي محمد زين "بلال" مواليد عام 1991 من بلدة سحمر في البقاع الغربي".

إلى ذلك، استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه قائد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان اللواء Aroldo Lázaro، وتناول البحث التعاون والتنسيق بين الجيش واليونيفيل في ظل الوضع الراهن في الجنوب.

إلى ذلك، يتجه رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي إلى توجيه دعوة الى جلسة لمجلس الوزراء نهار الثلثاء المقبل بجدول أعمال سيُصار إلى توزيعه لاحقاً.

وتوجّه ميقاتي برسالة للوزراء لتأكيد وجودهم في لبنان والحضور في التاريخ المذكور تمهيداً لتوجيه الدعوة بشكل رسمي في حال تبيّن أن النصاب مؤمن. وأكد ميقاتي أمس، "اننا نتابع الاتصالات مع جميع المعنيين محلياً ودولياً لإبعاد الحرب عن لبنان على الرغم من كل ما أصيب به وطننا حتى الآن، لا سيما لجهة عدد الشهداء الذين نوجّه التحية لأرواحهم، وباذن الله فإن الأمور لن تتطور أكثر من ذلك". موقف ميقاتي جاء اثر زيارته مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى. وهل يتوقع انتخاب رئيس الجمهورية قريباً؟ قال "أتمنى ان تجري الانتخابات في أسرع وقت، واليوم قبل الغد، لأن الانتخاب ضروري لكي تستقيم المؤسسات الدستورية وتبدأ ورشة الإصلاح المطلوبة". وختم ميقاتي "انتخاب الرئيس ليس نهاية المطاف، بل هو بداية أمل من أجل الإصلاح والحل في البلد".

سياسياً، كشف رئيس مجلس النواب نبيه بري، أن "أجواء الاتصال الذي اجراه به الموفد الفرنسي جان ايف لودريان في الساعات الماضية كان جيداً، وأنه أبلغه ان هناك مبادرة لتكتل الاعتدال تحظى بدعمه ودعم الخماسية وعندما يستجدّ جديد نعود للتهاتف".

ورداً على سؤال عما اذا كانت مبادرة الاعتدال قد انتهت، قال بري: "بالعكس، بعدها بعز شبابا"، مشيراً الى أنه أكد للتكتل في زيارته الأخيرة لعين التينة استعداده للمساعدة والتسهيل. وقال الرئيس بري إن "الأمانة العامة للبرلمان هي مَن توجّه الدعوة للكتل النيابية للمشاركة في الحوار الذي سأترأسه شخصياً بلا شروط مسبقة، لعل التلاقي على طاولة مستديرة يؤدي إلى التوافق على اسم مرشح معيَّن من شأنه أن يسهّل انتخابه، لأن الظروف الاستثنائية التي يمر بها لبنان تتطلب منا اليوم قبل الغد وضع حدّ لاستمرار الشغور في رئاسة الجمهورية.

وفي إطار آخر، أعلن عن اجتماع عُقد في مجلس النواب مع وفد من وزارة الخزانة الأميركية بعيداً من الإعلام، ضمّ إلى رئيس لجنة المال والموازنة إبراهيم كنعان، النواب فؤاد مخزومي، غسان حاصباني وغادة أيوب. كما اجتمع الوفد بحاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصوري في مكتبه.

مالياً أيضاً، احتلّت الليرة اللبنانية صدارة قائمة العملات الأسوأ أداء هذا العام، إذ تراجعت أمام الدولار بأكثر من 83%، وتلتها الليرة النيجيرية بتراجع يناهز 42% منذ بداية 2024. وبحسب بيانات بلومبيرغ، حل الجنيه المصريّ ثالثاً بين أسوأ العملات أداء هذا العام وذلك بعد تراجعه بنسبة 38.3% أمام الدولار منذ بداية العام الحالي. وحلّ البيزو التشيلي في المرتبة الرابعة مسجّلاً تراجعاً بنسبة 10.2% مقابل الدولار، بينما حلت الليرة التركية في المركز الخامس عالمياً بتراجع نسبته 7% مقابل الدولار.

وكان وزير المالية نفى تحديد سعر الصرف للسحوبات على الـ 25000 ليرة للدولار الواحد، وقال في بيان "البتّ في هذا الموضوع أصبح أمراً ملحّاً لتفادي التضليل والاستنسابية والإطاحة بحقّ المودعين".

التعليق السياسي

الأخت مايا زيادة

– الأمر أبسط من بسيط لولا الضجة التي أثارها فريق لبناني مهووس بإقامة الجدران الطائفية بوجه المقاومة، هاله أن تخرج راهبة بثوب الرهبنة وهي تعلّم الأطفال لتدعوهم للصلاة لحفظ لبنان والجنوب وأهل الجنوب ورجال الجنوب وأطفال الجنوب، لأن هناك عدواً وهناك من يدافع عن لبنان بوجه هذا العدو.

– الحدث ليس ما قالته الراهبة مايا زيادة الجزيلة الاحترام، لأنه تعبير طبيعيّ صادق من قلب طاهر وعقل وطني وإنساني وديني صادق ونظيف، لم تنجح بتلويثه الهلوسات المريضة، التي تريد التسلّط مثلها مثل أي مشروع فاشي بقوة التهويل والتهديد والقهر والقمع، فهبّت جماعة "ما بيشبهونا" لاستنكار أن يشكل ثوب الرهبنة تعبيراً عن أصالة الوحدة الوطنية بين اللبنانيين في آلامهم وآمالهم، كما هو التعبير الطبيعي عن الهوية الوطنية.

– الحملة التي استهدفت الأخت مايا زيادة لم تكن تقصدها بذاتها، بل استهدفت الهوية الوطنية اللبنانية، للقول إن ليس بين اللبنانيين من مشترك جامع يجمعهم، ولفرض الإرهاب بدلاً من النقاش الوطني طريقاً للتعبير عن الاختلاف، طالما أن هؤلاء يعبرون عن آرائهم بكل حريّة ولا يتعرّضون لمنع من العمل في وظائفهم ولا للتشهير في بيئتهم ولا للنيل من كرامتهم الشخصية.

– حسناً فعلت قوى فاعلة في الساحة المسيحية مثل التيار الوطني الحر بشخص رئيسه النائب جبران باسيل، وعدد من الشخصيات الوطنية في البيئة المسيحية، بأن انتبهت إلى أن الحملة على الأخت مايا زيادة هي استهداف لمفهوم الوطنية اللبنانية وليست من مفردات الخلاف السياسي في النظر للحرب، لأن التضامن الواجب مع الأخت مايا زيادة هو تعبير عن التمسك بأن لبنان وطن يجمع بين أبنائه، ويفرض عليهم أن يكونوا معاً في السراء والضراء، وأن يناقشوا بعيداً عن الإرهاب والفاشية ما يختلفون عليه وحوله، وهم يصلون ليحفظ الله بلدهم ويحمي شبابه والرجال والنساء والأطفال في كل مناطقه، خصوصاً أشدها حاجة للصلاة بفعل ما تتعرّض له وما تعانيه.

– الأخت مايا زيادة أيقونة لبنانية وطنية نقية تستحق التكريم من وزارة التربية ومنحها وسام المعارف، لأنها ابتكرت نصاً لكتاب تربية وطنية عجزت الوزارة عن وضعه، إن كانت الوزارة تعتبر أنّها المرجع الصالح للبتّ بمفهوم التربية الوطنية.

المخابرات الروسية تتهم واشنطن بالتدخل في الانتخابات الرئاسية

اتهم جهاز المخابرات الخارجية الروسي، أمس، الولايات المتحدة بمحاولة التدخل في الانتخابات الرئاسية الروسية التي تبدأ خلال أيام، وتحدث عن خطة أميركية لاستهداف نظام التصويت الإلكتروني الروسي.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن بيان لجهاز "إس في آر"، الذي يعتبر وريث جهاز "كي جي بي" السوفياتي السابق، إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ستكلف منظمات غير حكومية أميركية بمهمة تحقيق انخفاض في نسبة المشاركة في انتخابات الرئاسة الروسية المقرر إجراؤها بين يومي 15 و17 آذار الحالي.

وأضافت المخابرات الخارجية الروسية أن واشنطن تعد لهجمات سيبرانية عن بعد على نظام التصويت الإلكتروني، ما سيجعل من المستحيل فرز أصوات نسبة كبيرة من الناخبين الروس، بحسب ما ورد في البيان.

ولم يقدم الجهاز الروسي أدلة على اتهاماته للإدارة الأميركية بهذا الشأن، كما لم يصدر رد فوري من واشنطن.

وتشير التوقعات إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (71 عاماً) سيفوز بسهولة ما يسمح له بالاستمرار في الحكم حتى عام 2030. وكان بوتين حذر الغرب مؤخراً من أن أي محاولات من جانب قوى أجنبية للتدخل في الانتخابات الرئاسية الروسية ستعتبر عملاً عدائياً.

والأسبوع الماضي، قال الكرملين إن روسيا لن تتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في تشرين الثاني المقبل، ورفض ما تزعمه تقارير أميركية بأن موسكو نظمت حملات للتأثير على الانتخابات الرئاسية الأميركية عامي 2016 و2020.

وأدت الاتهامات بوجود صلات لبعض مساعدي الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بروسيا إلى فتح تحقيقات في الولايات المتحدة بشأن تأثير محتمل لموسكو على انتخابات الرئاسة الأميركية لعام 2016.

ومؤخراً، قال الرئيس الروسي إنه يفضل المرشح الديمقراطي جو بايدن على منافسه الجمهوري دونالد ترامب، ولكن مراقبين يرون أن بوتين يعني العكس تماماً، حيث يأمل أن يمنح خياره هذا دفعاً قوياً لترامب، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

تتمة ص 1

معيار انتصار المقاومة...

ترتيبات استراتيجية في المنطقة، وفي الحصيلة باعتراف الإسرائيلي والأميركي بالوقائع، فإن كل هذه الأهداف تحققت.

– قاد الأميركي والإسرائيلي ومعهما كل دول الغرب، رداً على الطوفان، حرباً عنوانها استئصال المقاومة في غزة واستعادة الأسرى من بين أيديها بالقوة. وحتى الآن أصيبت هذه الحرب بالفشل. فلم تنجح بتحقيق هذه الأهداف ولو جزئياً. فالمقاومة لا تزال قادرة على استهداف جيش الاحتلال بكتائب نخبته وألويته المقاتلة وآلياته ومعدّاته وتجهيزاته التقنية، على كل مساحة قطاع غزة من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، ولا زال الطريق الذي يعترف الإسرائيلي والأميركي أنه طريق استعادة الأسرى هو التفاوض لإنجاز تبادل للأسرى. ما يعني أن المقاومة تسبّبت مرة أخرى بعد نصرها في الطوفان بإلحاق الهزيمة بالحرب الأميركية الإسرائيليّة التي شُنت عليها.

– الى جانب هذا الانتصار حققت المقاومة نصراً رديفاً تاريخياً تمثّل في ربح حرب الرواية على الحلف الأميركي الإسرائيلي الغربي الذي جند كل أدواته الاعلامية العملاقة من صحافة وقنوات تلفزيونية وشخصيّات مؤثرة، لتظهير المقاومة بصورة نظير لتنظيم داعش، ولصق صورة الإرهاب بها، وحشد الرأي العام الغربي لمناصرة الحرب عليها. وكانت النتيجة سقوط هذه الحملة وفشلها فشلاً مدوياً، وتسبب ما يمكن وصفه بـ الإنجاز الوحيد الذي حققه حلف الحرب الأميركية الاسرائيلية عبر الدمار الرهيب والقتل المريع اللذين أصابا غزة وسكانها، بإطلاق حملة عالمية تدين الحرب ومَن يقف وراءها بجرائم بحق الإنسانية وجرائم الإبادة. فامتلأت شوارع العالم بملايين المتظاهرين تنديداً بالحرب ومطالبة بوقفها، وحازت جنوب أفريقيا مكانة واحتراماً لتبنيها إقامة دعوى إبادة جماعية بحق كيان الاحتلال بسبب جرائم حربه على غزة.

– أخذ الأميركي على عاتقه مسؤولية منع جبهات المقاومة في المنطقة من التحرّك لإسناد غزة، خصوصاً لبنان واليمن والعراق، وحشد مدمراته وحاملات طائراته وأرسل التهديدات لتحقيق هذا الهدف، بنصف حرب. وكانت النتيجة أن المقاومة فتحت نيرانها مساندة لغزة، متحدّية التهديدات الأميركية، ووصلت الأمور إلى أن جبهة اليمن فرضت إرادتها على الملاحة في البحر الأحمر. والمقاومة اللبنانية فرضت معادلة تهجير مستوطني شمال فلسطين المحتلة. والمقاومة العراقية فرضت مفاوضات أميركية عراقية تحت عنوان سحب القوات الأميركية من العراق دون أن تتوقف هذه المقاومة عن أداء مساهمتها في استهداف عمق كيان الاحتلال. وخلال شهور يعجز الأميركي عن فرض تجميد جبهات الإسناد، ونجحت قوى المقاومة بفرض معادلة تقف الجبهات كلها عندما تقف الحرب على غزة.

– مهما كثر الكلام واشتعلت النيران، تبقى المقاومة في غزة منتصرة، ونصرها تحقق في الطوفان، ما دام الأميركي والإسرائيلي عاجزين عن استرداد الأسرى من المقاومة بالقوة، وما دامت المقاومة مستمرة بإطلاق النار على جيش الاحتلال وإلحاق الأذى بجنوده وضباطه ومعداته. والمقاومة في لبنان تبقى منتصرة ما دامت تستهدف جيش الاحتلال وتجهيزاته وتهجّر مستوطنيه وهو يفشل في وقفها ويفشل في إقناع مستوطنيه بالعودة. والمقاومة في اليمن تبقى منتصرة طالما بقيت قادرة على السماح ومنع العبور في البحر الأحمر، والأميركي عاجز عن إعلان البحر الأحمر ممراً آمناً أمام السفن الإسرائيلية.

– التهويل بالحروب المقبلة لخلق مناخ يتيح الحديث عن جبروت أميركيّ إسرائيليّ لن يغيّر شيئاً من حقيقة أن الهزيمة لا تزال حليفة الأميركي والإسرائيلي وأن النصر لا يزال في ضفّة قوى المقاومة. وإن استمرت الحرب شهوراً على هذا المنوال، فإن هذه الحصيلة سوف تعزز أكثر. ومن يستطيع كسر هذه الحصيلة فعليه كسرها في الميدان وليس على شاشات التلفزة المموّلة التي توزع ألقاب الخبراء والمحللين على من لا شغل لهم الا التحدّث غب الطلب.

انتخابات نقابية

يعلن اتحاد جبل عامل لنقابات العمال والاجراء الزراعيين عن اجراء انتخابات تكميليه للمجلس التنفيذي وذلك يوم الجمعة في 2024/3/22 من الساعة الواحدة ولغاية الثانية ظهرا في مقر الاتحاد النبطية – حي البياض – ملك غندور – الطابق الأول، وإذا لم يكتمل النصاب القانوني تؤجل ليوم الجمعة بتاريخ 2024/3/29 في نفس الزمان والمكان على ان يقفل باب الترشيح يوم الاثنين 2024/3/18

أمين السر: محمد كساب
الرئيس: علي بشارة

تعلن نقابة معلمي وتجار الخضار والفواكه في محافظة النبطية عن اجراء انتخابات عامة للمجلس التنفيذي وذلك يوم الجمعة في 2024/3/22 من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الثانية عشر ظهرا في مقر النقابة النبطية –حي البياض – ملك غندور – الطابق الأول، وإذا لم يكتمل النصاب القانوني تؤجل ليوم الجمعة بتاريخ 2024/3/29 في نفس الزمان والمكان على ان يقفل باب الترشيح يوم الاثنين 2024/3/18

آمين السر: حسين حمادي
الرئيس: جهاد دقدوق

افتتاح دورة «أبو طالب» على البلدي بفوز الأهلي صربا على الأنصار

أفتتحت عصر أمس دورة الراحل الكبير محمود البرجاوي «أبو طالب» على الملعب البلدي، بحضور حشد من النجوم الكروين وعشاق اللعبة وعائلة الفقيد، تقدّمه الرئيس التاريخي لنادي الأنصار سليم دياب والعميد محمود الجمل وأمين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم جهاد الشحف وأمين عام نادي النجمة أسعد سبليني والنجم الكبير جمال الخطيب والمدرب النشيط فادي اليماني والنجماوي العتيق محمد الربعة إلى فعاليات رياضية واجتماعية.

في التفاصيل، وبعد النشيد الوطني اللبناني وكلمة ترحيبية تعريفية من الكابتن ناصر بختي، ألقى أمين سر رابطة آل البرجاوي السيد فاروق البرجاوي كلمة العائلة استعرض خلالها مناقبية «أبو طالب» ومسيرته المضيئة بالإنجازات مع كرة القدم بالإضافة إلى تعاطيه الأبوي والأخلاقي مع الناس. ثم كانت كلمة للزميل إبراهيم وزنه باسم الإعلام الرياضي في لبنان، جاء فيها «لقد حقق حلمَهُ بإنشاء نادي النضامن بيروت ولمّا عاندَتْهُ الظروفُ تبدّدَ هذا الحلمُ الجميل ،ورغمَ ذلك استمرَّ مكافحًا مجلقًا بقميص النجمة ليتألق هدّافاً وقائداً ميدانياً. ولَلمرّة ثانية تبدّد إخلاصُهُ في لحْظَة عتَبٍ، ليواصلَ طريقَهُ الكُروي وهذه المرَّةَ على طريقَته، حيثُ وجدَ في نادي الأنصار ضالتَهُ المنشودة، فتشاركَ مع رفيقِ دربه عدنان الشرقي في رسم البطولات وتحقيق الإنجازات". وختم وزنه: "المَخلصونَ لكَ ولتاريخك لنْ ينسَوا أفضالَكَ يا أبا طالب، وها هي الدورة الأوْلَى التي تحمِل اسْمَكَ وأنتَ الغائبُ الأولُ عنْ جَنباتِها، هو غيابٌ بالجسدْ فيما يبقى حضورُك بينَ الأحبةِ والغيارى أقوى منْ أيّ غيابْ".

بعد ذلك انطلقت المباراة التي جمعت بين قدامى الأنصار وقدامى الأهلي صربا، وكان قد حرّك ضربة البداية الكابتن خالد محمود البرجاوي إلى جانب دياب والشحف. وقد انتهت المباراة بفوز الضيوف الصرباويين بنتيجة 2-0 (نتيجة الشوط الأول 1-0). وستستمرّ الدورة التي تشارك في سبعة أندية حتى نهاية الشهر الفضيل.

هذا، وستنطلق يوم الأربعاء (13 آذار الحالي) الدورة الرمضانية التي تحمل اسم الراحل "أبو طالب" للأعمار المفتوحة، وذلك على ملاعب قصقص في تمام الساعة التاسعة مساءً.

الدوري الأميركي بكرة السلّة للمحترفين

جيمس وديفيس يتألقان في فوز ليكرز

تألق الثنائي ليبرون جيمس وأنتوني ديفيس في صفوف لوس أنجلوس ليكرز ليقودا فريقهما للفوز على مينيسوتا تمبروولفز (120–109) ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين "أن بي ايه". سجل جيمس الذي غاب عن المباراة الأخيرة لفريقه 29 نقطة مع 9 تمريرات حاسمة، و8 متابعات، في حين أضاف أنتوني 27 نقطة و25 متابعة، أما أفضل مسجل في صفوف الخاسر فكانا ناز ريد وأنتوني إدواردز، وسجل كل منهما 25 نقطة. واستغلّ ليكرز غياب أبرز نجوم تمبروولفز وعلى رأسهم كارل أنتوني تاونز، الذي خضع لعملية جراحية في ركبته ولا تعرف فترة غيابه عن الملاعب، والفرنسي رودي جوبير الذي يعاني من شدّ في العضلة الخلفية. في المقابل، سقط كليبرز الفريق الآخر في مدينة لوس أنجلوس امام ميلووكي باكس على ملعبه "كريبتو كوم ارينا" 117–124. وساهم الثنائي داميان ليلارد واليوناني يانيس أنتيتوكونمبو في فوز باكس بتسجيلهما 35 و34 نقطة تواليا. كان باكس افتتح مشواره خارج ملعبه في ولاية كاليفورنيا بالخسارة أمام غولدن ستايت ووريرز ولوس انجليس ليكرز. ولم يكن فوز باكس سهلا لأن الفريقين تبادلا التقدم في المباراة 28 مرة لكن ليلارد سجل 16 نقطة في الربع الأخير ليحسم النتيجة في أواخر المباراة التي خاضها كليبرز في غياب نجميه كاوهي لينارد وبول جورج. وتغلب فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على نيويورك نيكس 79–73 على ملعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك. وهي المرّة الأولى التي لا يتخطى فيها فريقان حاجز الـ80 نقطة في مباراة واحدة منذ عام 2016 في الدوري الأميركي. ولا يزال سيكسرز ينتظر عودة نجمه الكاميروني جويل امبيد من إصابة من ركبته أبعدته طويلا عن الملاعب. وسجل كيلي اوبر جونيور 18 نقطة ونجح في 10 متابعات لسيكسرز. وحقق اوكلاهوما سيتي ثاندر فوزاً كاسحاً على ممفيس غريزليز 124–93 بقيادة الثنائي شاي جيلغوس الكسندر وكايزون وليامس (كلاهما 23 نقطة) ليحقق الفريق فوزه الثالث تواليا. وقلب هيوستن روكتس تخلّفه أمام ساكرامنتو كينغز بفارق 13 نقطة ليخرج فائزا 112–104. بيد ان هيوستن خسر جهود نجمه التركي لاعب الارتكاز البيرين سنغون الذي خرج على حمالة اثر كرة مشتركة مع الليتواني دومانتاس سابونيس تحت السلة حيث أصيب في كاحله. ويسجل سنغون معدلاً مقداره 21.2 نقطة و9.4 متابعات في المباراة الواحدة هذا الموسم. وفي المباريات الأخرى، فاز بروكلين نتس على كليفلاند كافاليرز 120–101، واندیانا بايسرز على 111–97، ونيو اورليانو بيليكانز على أتلانتا هوكس 116–103 وواشنطن ويزاردز على 110–108.

تهنئة المسلمين بالشهر الفضيل من مدافع ريال مدريد رودريغر

هنأ نجم ريال مدريد أنطونيو روديغر متابعيه المسلمين عبر العالم بحلول شهر رمضان المبارك. ونشر روديغر صورة له عبر حسابه الرسمي على "إنستغرام" وهو بالجلباب الأبيض وعلى سجادة الصلاة، وعلّق قائلاً: "رمضان مبارك لجميع المسلمين في جميع أنحاء العالم.. تقبل الله صيامنا وقيامنا». وكان روديغر البالغ 31 عاما تحدث في حوار صحافي سابقا عن أهمية التزامه بالصيام في شهر رمضان، والحفاظ على الصلوات وتلاوة القرآن. وتحدث النجم الألماني عن تأثير الصيام على اللاعبين، قائلاً: "ليس أنا، لأنني معتاد على ذلك، لا آكل أو أشرب أي شيء نهاراً، وألتزم بالصيام بشكل كامل». وأضاف: "الأمر ليس سهلاً، لكنه يحتاج إلى العقلية المناسبة فقط للتعامل مع الأمر"، وهو ما يعتبره روديغر إحدى مميزاته، مؤكداً أن الالتزام خلال الشهر لا يمثل أي مشكلة بالنسبة له.

مواجهة ودية بين المنتخبين الروسي والبيلاروسي

كشف رئيس الاتحاد الروسي لكرة القدم ألكسندر ديوكوف، تفاصيل المباراة الودية بكرة القدم لمنتخب بلاده أمام المنتخب البيلاروسي. وفي تصريحات نقلتها قناة «Match TV»، قال ديوكوف: "نعم، اتفقنا على مباراة مع منتخب بيلاروس، وهي مقررة في حزيران في مدينة مينسك (العاصمة البيلاروسية). مضيفاً أن المفاوضات جارية أيضاً بشأن مواجهة ودية مع المنتخب الصيني. ومن المقرّر في شهر آذار، أن يلعب المنتخب الروسي مباراتين وديتين في موسكو، الأولى في 21 آذار ضد صربيا، وبعد أربعة أيام سيلتقي الروس مع منتخب الباراغواي. يذكر أن فرق ومنتخبات روسيا وبيلاروس لا تشارك في البطولات الدولية بقرار من الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" والاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" على خلفية الحرب بين روسيا وأوكرانيا.

تعادل السيتي وليفربول لمصلحة الآرسنال

حسم التعادل الإيجابي (1–1) قمة الجولة 28 من الدوري الإنكليزي الممتاز بين ليفربول وضيفه مانشستر سيتي على أرضية معقل الريدز الأنفيلد. وافتتح التسجيل مدافع سيتي جون ستونز بعد تنفيذ مميّز من قبل النجم البلجيكي كيفين دي بروين لركنية في الدقيقة 23. وعادل للريدز في الشوط الثاني الأرجنتيني ماك أليستير من ركلة جزاء 50 ارتكبها الحارس البرازيلي إيدرسون على المهاجم الأوروغوياني داروين نونيز. قبل خروج إيدرسون مستبدلاً بسبب الإصابة 56.

وبذلك، آلت الصدارة إلى آرسنال (64 نقطة) بفارق الأهداف فقط عن ليفربول الذي يملك الرصيد ذاته، في حين يتأخر سيتي (63 نقطة) بفارق نقطة واحدة فقط في المركز الثالث. وفشل مانشستر سيتي في تحقيق الفوز في 22 من أصل 23 مباراة لعبها خارج أرضه أمام ليفربول في جميع المسابقات. وللمرّة الثانية في المواسم الثلاثة الماضية، يتعادل ليفربول ومانشستر سيتي في لقائهما في موسم واحد من الدوري الإنكليزي الممتاز (2021–22 و2023–24). أربعة من آخر ستة لقاءات بين الفريقين في الدوري الممتاز انتهت بالتعادل.

ليفربول يعرض صلاح للبيع بمئة مليون جنيه إسترليني !

قال تقرير صحافي، أمس الإثنين، إن نادي ليفربول حدد سعر بيع نجمه المصري محمد صلاح، في الميركاتو الصيفي المقبل. هذا، وسينتهي تعاقد صلاح في قلعة أنفيلد خلال حزيران 2025، وسط أنباء متزايدة حول إمكانيّة رحيله في الصيف المقبل. وارتبط اسم محمد صلاح في الصيف الماضي، بالانتقال إلى صفوف اتحاد جدة السعودي، لكن لم تحسم الصفقة للعميد. وبحسب موقع "فوتبول إنسايدر»، فإن ليفربول لن يقبل بأقل من 100 مليون جنيه إسترليني، للتخلي عن صلاح. ويدرك ليفربول أن المغريات المالية المقدمة لمحمد صلاح، ستكون عائقاً كبيراً أمام مسألة تجديد عقده مع الفريق الإنكليزي. ونوّه الموقع: "ليفربول يفكر في كيفية تحقيق استفادة مالية من وراء بيع صلاح، خشية رحيله بالمجان في صيف 2025».

أول تعليق من مدرب إسبانيا على قرار إبراهيم دياز بتمثيل المغرب

صرّح المدير الفني للمنتخب الإسباني لكرة القدم، لويس دي لا فوينتي، بأن كل شخص حر في اتخاذ قراراته، وبالتالي يحترم قرار إبراهيم دياز، مهاجم ريال مدريد، بتمثيل منتخب المغرب. وأفادت صحيفة "ماركا" الإسبانية، بأن: "دياز المولود في مدينة ملقا، وينحدر من أصول مغربية من جدته لأبيه، فضل اللعب لأسود الأطلس على حساب الماتادور». وكانت تقارير صحافية زعمت بأن مدرّب المنتخب المغربي وليد الركراكي كان على تواصل دائم مع إبراهيم دياز لإقناعه بتمثيل "أسود الأطلس"، بداية من الشهر الحالي. ونقلت صحيفة "آس" الإسبانية، عن لويس دي لا فوينتي، تصريحاته عن قرار دياز بتمثيل المغرب، قائلا: "أحترم موقفه. كل شخص حر في اتخاذ قراراته». وأضاف: "بالنسبة لي، هناك 3 مبادئ أساسية لاختيار اللاعبين في المنتخب: أولاً أن يكون الشخص قادراً على اللعب لإسبانيا، وثانيا أن يكون راغباً في ذلك، وثالثا أن يتم اختياره من قبل المدير الفني» وتابع: "الأهم بالنسبة لي هي الرغبة بدون أي ضغوط أو التزامات، وأن يتقبل المساواة في الحقوق والواجبات، وإذا ابتعدت عن هذه النقطة الأساسية، ستجدني ضدك دائماً". واختتم لويس دي لا فوينتي: "لم أتحدّث مع دياز. أنا من يقرر الاستدعاء أو عدمه، والناس تفعل ما يعتقدون أنه يجب عليهم فعله. لقد كنت بالتأكيد المدرب الذي يريد اختياره أكثر من غيري.. أنا أقدره كثيراً وأتمنى له الأفضل.. لديّ احترام كامل ومطلق له». وكشفت تقارير صحافية، أن قرار دياز يعود لرفض الاتحاد الإسباني، منحه أفضلية على باقي اللاعبين في معرفة موقفه من الانضمام إلى قائمة المعسكر المقبل لإسبانيا، في موعد مبكر.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الثلاثاء 12 آذار 2024

Tuesday 12 March 2024

دردشة صباحية

ما هي حركة «ناطوري كارتا»؟

◆ يكتبها الياس عشي

العناوين وحدها لا تكفي لتغيير الصيغة، أقول ذلك بعد أن سمعت البعض يشيد بحركة «ناطوري كارتا» المعادية للصهيونية.

فماذا نعرف عن هذه الحركة؟

حركة «ناطوري كارتا» هي جماعة دينية يهودية معادية للصهيونية، ترفض الاعتراف بشرعية دولة إسرائيل لأنها «دولة مخالفة لتعاليم التوراة والدين اليهودي»، إذ تعتقد هذه الجماعة المتديّنة أنّ فلسطين أرض مقدسة أعطاها الله للشعب الإسرائيلي بشرط تطبيق الشعائر التوراتية، وعندما أخلّوا بذلك سُحبت منهم هذه الأحقيّة، وخرجوا للشتات، ومنذ ذلك الوقت مُنع عليهم بمنع توراتي إقامةُ مملكة لهم في الأرض المقدسة، أو أيّ مكان آخر، وأنّ على اليهود أن يكونوا موالين للممالك التي يعيشون تحت سلطتها، وهو الوضع الذي كان قائماً منذ ألفي سنة، إلى أن قامت الحركة الصهيونية بانتهاكه من خلال إقامة دولة يهودية في فلسطين المحتلّة.

إنّ مجرد القول بأنّ فلسطين أرض مقدسة أعطاها الله للشعب الإسرائيلي لتطبيق الشعائر التوراتية، يكفي ذلك لتكون جماعة «ناطوري كارتا» وجهاً آخر أكثر تشدّداً في إقامة الدولة اليهودية على أرض فلسطين.

طوفان اليمن يناصر طوفان الأقصى

■ حميد عبد القادر عنتر

الموقف اليمني إزاء العدوان الصهيوني على غزة، تحرك الشعب اليمني بعدة مسارات،

المسار الأول تحرك عسكري، أعلن قائد الثورة بالتدخل العسكري مع معركة طوفان الأقصى، وأعلن الشعب اليمني النفير العام والتعبئة السياسية والعسكرية والحشد وفتح المعسكرات للتطوّع للجهاد في غزة.

نفذت القوه الصاروخية عدة عمليات عسكرية، وتمّ إطلاق صواريخ بالستية بعيدة المدى الى فلسطين المحتلة، وضُرب ميناء إيلات بمجموعة من الصواريخ البالستية والمجنّحة وتمّ فرض حصار مطبق في البحر الأحمر والممر الدولي ضدّ السفن الإسرائيلية والأميركية والبريطانية مما تسبّب بشلل وحصار خانق للكيان، والمزيد من الانهيار في الاقتصاد «الإسرائيلي» وتمّ إفراغ ميناء إيلات من السفن.

المسار الثاني، الحشد والتعبئة وتنظيم مسيرات مليونية في كلّ يوم جمعة في العاصمة السياسية صنعاء وفي كافة المحافظات، مسيرات مليونية مسلحة رافعين الأعلام والشعارات وعلم فلسطين والصرخة في وجه قوى الاستكبار العالمي،

المسار الثالث، المسار الإعلامي لتنظيم مؤتمرات وندوات تناصر الشعب الفلسطيني على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن هذه المنتديات السياسية التي ناصرت غزة الحملة الدولية لكسر حصار مطار صنعاء الدولي، منتدى سيف القدس الذي يديره الكاتب والمفكر ناصر قنديل رئيس تحرير صحيفة «البناء» القومية، ملتقى كتاب العرب والأحرار، الاتحاد العربي للإعلام الالكتروني، مركز الشهيد أبو مهدي المهندس، المرصد العربي لحقوق الإنسان والمواطنة ـ لبنان، اتحاد كاتبات اليمن، ملتقى كاتبات وإعلاميات المسيرة، الإذاعة الاقتصادية، الحملة الدولية لتحرير المقدسات وتدويل إدارتها،

تشكيل جيش الاكتروني من الكتاب والكاتبات والإعلاميين والنخب السياسية والأكاديمية من النخب السياسية اليمنية ومن دول المحور،

وتغطية صحافية عالمية ونشر مقالات الكتاب والكاتبات والنخب السياسية في عدة مواقع عالمية لنشر مظلومية الشعب الفلسطيني ومظلومية اليمن للعالم،

وهذا سبب حراك عالمي لخروج تضاهرات من جميع شعوب وأحرار العالم لمناصرة القضية المركزية فلسطين،

قائد الثورة اتخذ قراراً باستمرار المسيرات المليونية في كلّ يوم جمعة واستمرار العمليات العسكرية في البحر الأحمر حتى وقف العدوان على غزة وإدخال المساعدات.

دبوس

المسواكية

هل كان محمد وهو يقف كالطود الشامخ، على تخوم الجزيرة العربية، يبثّ المحبّة والإخاء والأخلاق والكرامة، ويقاتل الذات القابضة، والجذب المركزي المتفاقم في نفوس الناس، ثم يندفع نحو أباطرة الغرب والشرق، يلقنهم دروساً في فن أن تكون إنساناً في حالتي الحرب والسلام، هل كان يعلم نبي الرحمة أنه سيتدفّق من تحت قدميه بعد أربعة عشر قرناً ما سيستخدم في قتال دينه، وفي تشويه قيَمه، وفي بثّ التناحر والتقاتل بين معتنقيه اعتماداً على اختلاف في الاجتهاد هنا، أو تفاوت في السرديّة التاريخية هناك؟

لقد اخترعوا لنا الإسلام المسواكي، كما اخترعوا قبل ذلك اليهودية التلمودية، فالديدن والأصل أصبح المسواك، واللحية المرسلة، واللباس القصير، والدخول إلى الحمام بالقدم اليسرى، وكراهة الأكل واقفاً، وطقوس ما أنزل الله بها من سلطان، أما تحديد العدو من الصديق، والتحالفات وقرارات الحرب والسلام، وأين يُنفق المال، ومن يستحوذ على هذا المال، والكيفية التي يوجّه إليها، فهي منوطة بوليّ أمر لا نعلم كيف وضع علينا، ثم نجد أنفسنا وقد تحالفنا مع ألدّ أعداء الله ورسوله، ونجد ثروات الأمة تنفق على أهواء ورغبات وسياسات ضالة، والناس تتضوّر جوعاً، والأوطان تباع، والمقدسات في قبضة من هم لا يؤمنون بأيّ قداسة وبأيّ حرمات!

كلّ حاكم منهم ترى الى جانبه مفت باع دينه في سبيل الدولار، وهو جاهز للفتاوى غَب الطلب، بما يرضي رغبات الحاكم ونزواته، فتراهم يخرجون من خبيئة أكمامهم وأسحارهم تعويذة الضرورات تبيح المحظورات حينما يتساءل متسائل، أين ذهبتم بالعدة في ممارستكم لجهاد المناكحة، وتراهم حينما يتساءل متسائل آخر عن حروبهم وصولاتهم وجولاتهم في كلّ مكان في العالم، بينما فلسطين تنتظر، يطلقون مسخرة تبريرية أخرى لا يرضاها مؤمن في قلبه ذرة من الإيمان، بأنّ فقه الأولويات يحتّم علينا ان نضع فلسطين في مكان متأخر لألف عام مقبل!

هي حروب الميمات الثلاث، ابتدعوها لنا، مفت حقير، ومقاتل غبيّ أجير، ومال وفير، فوجدنا أنفسنا نقاتل قطعان الإرهابيين من بين ظهرانينا حروب أميركا وبريطانيا و"إسرائيل"، وتبذل الدم نيابة عنهم، وتحقق أهدافهم، ويبقى المسواك واللحية المرسلة حتى منتهاها، والثوب القصير، والدخول الى الحمام بالقدم اليسرى هو المهم، وهو ما يعوّل عليه لتكون مسلماً صالحاً، أما ان تقاتل في سبيل الشيطان، وتبذل الدم خدمةً لأهدافه، فتلك أمور ثانوية، وهي متروكة لوليّ الأمر!

مرحى لما وصلنا إليه، ومرحى لكلّ هذا التهاوي وهذا النكوص، ولتبشر الأمة بمزيد من التراجع ومزيد من المتكئين على الكنبات وأخوة لهم على مرمى حجر يُذبحون من الوريد الى الوريد، فنتثاءب، ونعمل المسواك بأسناننا، ونحتسب الى الله، ثم نغفو في نوم عميق، نرى فيه عصافير الجنة بكثرة وبعشرات الآلاف، فنسبة الأطفال من المذبوحين عبر الحدود من أبناء جلدتنا هي النسبة الأعلى، وهم يُذبحون بلا حساب!

سيبقى الحال على حاله طالما يصدح بالفتاوى والمواعظ على منابر المساجد، القرضاوي والسديس والعرعوري والعريفي وآلافٍ من هذه الفصيلة، تتناسب ثرواتهم في البنوك تناسباً طردياً مع الكمية التي يُقتل فيها دين محمد، فكلما تراكمت تلك الثروات في البنوك، كلما انزلق إلى نتفة من الطقوس والإجراءات والمنطوقات التي لا تسمن ولا تغني من جوع، هكذا أريدَ لدين محمد ان يكون، جثة هامدة على قارعة الطريق، يُنظر إليها على عجل، ثم يتمتم المتمتمون، حسبنا الله ونعم الوكيل...

سميح التايه

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل